بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله الفتاح العليم، الجواد الكريم، الهادي من يشاء بمحض فضله إلى
صراط مستقيم، الآمر بطاعة الأمراء والولاة تفضيلا لهم في كتابه الحكيم والصلاة
والسلام على سيدنا ومولانا محمد المصطفى الكريم، صاحب الخلق الوسيم
والخلق العظيم، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته أولي الفضل والتقديم
والنسب الطاهر والشرف الصميم، الذين ورثوا المجد والسؤدد كابرا عن كابر
في الحديث والقديم، وأوجب الله مودتهم على كل مؤمن ومؤمنة في محكم كتابه
الحكيم، حيث قال مخاطبا لنبيه تنبيها وإرشادا لما يعود نفعه عليهم في منزلة الحياة
الدنيا وفي العقبى «قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى» وقال
في الآية الأخرى تعظيما لأمرهم، وبيانا لشرف منزلتهم، ورفعا لجانب
النبوة وتوقيرا «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا»

أما بعد فإن من أعظم منن الله علينا، وجزيل إنعامه وإحسانه إلينا
أن جعل أمامنا الأعظم، وملاذنا الأفخم، من لباب لب الأشراف ومعادن الجود
والعلم والحلم والإنصاف، سلسلة المجد والحسب، المصوغة من نسل مولانا
علي وسيدتنا فاطمة رضي الله عنهما لا من الذهب

شرف يفوق على السماك وسؤدده، كالصبح لا يسع العدا إنكاره

فعلينا أن نجري لهذا ذكرا، ونثني على المولى إذ عمنا بها شكرا، وهو مولانا الإمام
المالك الأعدل، الناسك الأكمل، المظفر الهمام، سراج أرضنا، ومصباح عصرنا، خافض جناح الرحمة لأهل الحق
روح العوالم ونورها، وراحة الدنيا ونور دهرها، اقتفى من تقدمه من أسلافه الأطايب
والتقي المجاهد في سبيل رب العالمين محيي الإطعام والطعام في كل الأحيان
بل أربى عليهم بما نشأ عليه من إقامة الدين والطعام وحب الخير لجميع
للأغنياء والمساكين واستغراق أوقاته في مصالح المسلمين
المؤمنين من ورع أحشمهم لغة الشرفاء التي أصلها ثابت وفرعها في السماء

عالم السلاطين، وافضل من تحلى من اشرافهم بامير المومنين، مولانا الحسن بن
امير المومنين مولانا عبد الله بن امير المومنين مولانا اسماعيل بن ميمونة النفيسة
مولانا الشريف بن مولانا علي بن مولانا احمد بن مولانا دفين حمراء [illegible]
قرب ضريح القاضي عياض رحمهما الله ورضي عنهما ابن مولانا محمد بن علي ابن مولانا
يوسف بن العلامة العارف بالله المشهور بالفضل والعلم والدين وجهاد اعداء
الله الكامل بن حاج بيت الله وزائر جده مولانا رسول الله المغني بشهرته
ومآثره عن المدح والتعريف ابي الحسن مولانا علي المشهور بالشريف
ابن مولانا الحسن بن مولانا محمد بن مولانا حسن الداخل من ينبوع النخل عام
اربعة وستين وستمائة اوائل الدولة المرينية بعد وفاة العارف بالله
تعالى القطب الجامع مولانا ابي الحسن الشاذلي بسبع سنين ابن قاسم
ابن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن ابي محمد بن عرفة بن
الحسن بن ابي بكر بن علي بن حسن بن احمد بن اسماعيل بن قاسم بن الناسك
العابد الورع الزاهد سيدي محمد المعروف بالنفس الزكية دفين المدينة المنورة
وروضته بها ومناقبه مشهورة، واشقاؤه مولانا ادريس الاكبر وسيدي ابراهيم
وسيدي موسى الجون جد القطب الرباني مولانا عبد القادر الجيلاني امهم هند بنت
ابي عبيدة ابن عبد الله بن زمعة بن المطلب ابن اسد بن عبد العزى وسيدي
عيسى امه عاتكة بنت عبد الملك بن الحرث بن خالد المخزومي وسيدي يحيى
ركيم بنت ابي عبيدة ابن عبد الله بن زمعة وهم ابناء مولانا عبد الله الكامل
ابن مولانا الحسن المثنى دفين بينبوع النخل بين المزيرعة وذي
عن يمين المشرق ابن مولانا الحسن السبط دفين البقيع مع عم النبي صلى الله
عليه وسلم سيدنا العباس وموالينا اهل البيت الذي كان يضمه النبي صلى الله
عليه وسلم مع اخيه سيدنا الحسين الى صدره الشريف ويقول هذان ابناي
اللهم اني احبهما فاحب من يحبهما ابن مولانا علي ابن ابي طالب
الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم «من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت
مولاه فعلي مولاه»، وابن مولاتنا فاطمة بضعة الرسول صلى الله عليه
وسلم التي كان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقها فانما فاطمة بضعة
مني يريبني ما رابها بنت سيد الوجود والسبب في كل موجود سيدنا وشفيعنا
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى موالينا آله الذين قال الله في حقهم

وسلم «والله لا يدخل قلب رجل الايمان
حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني» اللهم احشرنا في زمرتهم وتوفنا على
محبتهم وسنة جدهم صلى الله عليه وسلم وعلى كل من اهتدى بهديهم امين
وقد نظم عمود نسب سيدنا ادام الله نصره وخلد مجده سيدنا الشريف
الهاشمي الغطريف ابن عم سيدنا الفقيه العلامة القدوة الفهامة مولانا
محمد بن البشير رحمه الله في ذكر لو ضحيا ان شاء الله تعالى حسبما املى ذلك علينا
رضي الله عنه مشافهة من تآليف له بعد استشارات البيانية ونصها
«واما عمود نسب امام وقتنا وتمام نسب مولانا علي الشريف الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهو مذكور فيما ثلث نظمته من قصيدة مشتملة على
عمود نسب امام وقتنا ومجدد عصرنا عالم الملوك وملك العلماء الذي اعتنى من
قبله بارتقاء المعارج وانتهاج احسن المناهج واحيى رسوم العلم
والدين وسلوك سبيل المهتدين وافاضة الثغور والهى بالامان واعانة
المجاهدين وتعظيم العلماء واكرامهم بجالم ركن معهود ابيهم قبله من
الملوك السالفين وهو امير المومنين ونعمة رب العالمين مولانا ابو عبد
الله سيدي **محمد** بن امير المومنين مولانا **عبد الله** بن امير المومنين مولانا
اسماعيل ادام الله بمنه وفضله لمولانا الامام اعانته وتاييده وخلد
بعزه رضين بسط ملكه وتمهيده وايده بالعز المتين والنصر والظفر والتمكين
والفتح العميم المستبين وامده بالامدادات الالاهيات والفتوحات
المتواليات، آمين. وهذا نص القصيدة

الحمد لله الذي ارشدنا — وبانتساب المصطفى اسعدنا
ثم الصلاة والسلام الابد — على الرسول المجتبى محمد
واله وصحبه الاطهار — ما اعتقب الليل مع النهار
وبعد فاسمع ايها النبيه — نظم انتساب ماله شبيه
ويحوي انتساب سيد الملوك — ودرة العقود في السلوك
فهو محمد سمي المصطفى — من نال مجد الدين منا لا خفا
والده مولاي عبد الله — اجل من به الفتى يباهي
وجده مولاي اسمعيل — وقدره بين الورى جليل

ينسب للمعظم الشريف

والده علي المحسن … بدر العلى بالمعروف بالشريف

من عم علي نجل ابو نسبه الهمام … واصله المهدي الى علي محمد

علي الشريف وهو ابن الحسن … نجل الجليل المصطفى عز الامام

هو ابن قاسم له محمد … بن محمد الحبيب بن الحسن

والده محمد نجل الحسن … نجل ابي القاسم اصل يقصد

ابن ابي محمد بن عم حسنة … هو ابن عبد الله ذي الخلق الحسن

نجل ابي بكر ثم الى علي … لحسن نسبه من عم حسنه

وبلو اسمعيل نجل قاسم … محسن ينهى لاحمد العلي

ينهى لعبد الله وهو الكامل … نجل محمد الزكي المداسم

الحسن السبط بن بنت المصطفى … نجل المثنى الحسن بن الفاضل

بجاههم نسألك اللهما … مع علي من له نهج الصفا

وانفع به البلاد والعبادا … نصرا منا وفتحا عمنا

وابسط له من فضلك الايادي … نفعا عميما منك مستفادا

واسلك به مسالك الاخيار … وافتح له الفتوح بالتوالي

وابق نهج الدين مستقيما … واعط جنابه من الاغيار

وقيم اللهم ما امله … به وجلل ملكه عميما

وكن له يا رب معينا … له وزد وملك كل مقام له

صلى عليه الله بالدوام … بجاه خير الخلق اجمعينا

وءاله وصحبه ذا السلام

انتهت القصيدة من املاء نا شيخنا رضي الله عنه مشافهة ومما امر به مولانا
لاصلاح ابقاه الله عز الاسلام وارهابا للكفرة اللئام وادام الله وجوده
من نيل المنى في الدنيا وفي دار السلام وابقى البركة والملك في عقبه الكرام
ما دام اختلاف الليالي والايام بجاه النبي وءاله وصحبه عليه وعليهم السلام
محافظة على ما كانت وقد رءاها اهل
لعشاء منه بالنسب العلي الطاهر … جاء العلميين
تفسير صحيح … ابو بكر بن علي
ليس … الحافظ العز الخطير … المنصور بالله
المناقب للكريم الشهم … على سبيل …
لذا الحامي الله سبحانه علينا بالوقوف على … بالله
وحدنا بحضرته انتهى

الفضلاء الذين هم الاعلام، موالينا اهل بيت الشرفاء وابناء عمنا سيدنا
سلالة العلماء العاملين، ونخبة موالينا العارفين بالله الواصلين الفقيه
العلامة المدرك الفهامة ذو التآليف العديدة، والتصانيف الكبيرة
والسمت الحسن والهدى المستحسن المشارك المجود ابا عبد الله سيدي محمد
المشهور بابن الحسين بن سيدي احمد بن سيدي محمد بن محمد بالفتح بن مولاي عبد الله
بن مولاي الحسين المشتهر بابن سيدي محمد بالفتح بن مولاي عبد العزيز بن سيدي الحسن
ابن يوسف وعليه يجتمع نسبه مع مولانا امير المومنين ايده الله بالنصر
والتمكين والفقيه الناسك الفهامة المشارك الفاضل البركة الموفق
لحول الله في السلوك والحركات الحامي للمحاسن والمكارم سيدي ابو القاسم
بن سيدي محمد الهاشمي بن سيدي العربي بن سيدي علي بن العلامة الامام المدرك الهمام
عالم العلماء وصالح العلماء حجة الله البالغة وآيته الدامغة الذي
اشتهرت مناقبه ومآثره ولكم من معادنه وعنه صار الآخر بشواهد
المعالي والمفاخر ابا محمد مولانا عبد الله بن علي بن طاهر بن مولاي الحسن
بن مولاي يوسف بن مولاي علي الشريف وفي سيدي يوسف يجتمع مع سيدنا
نصره الله وشقيقه الفقيه المعظم العلامة المحرر في الصرف والتحقيق
ابو عبد الله سيدي محمد الصريصر وابن عمهما الفقيه العلامة الحافظ الفهامة
[illegible] الحيي الدين الناسك المحصل المشارك ذو الخلق الحسن ابا علي
مولانا حسن بن العلامة مولانا الشريف بن سيدنا ابي بكر بن الصالح
البركة المشهور له بالكرامات التي لا تحصى والمناقب التي لا
تستقصى مولانا الشريف بن العلامة المدرك الحافظ الحجة مولانا
عبد الملك بن حافظ عصره واعجوبة دهره العلامة العارف بالله
تعالى سيدي عبد الله بن علي المتقدم ذكره وابن عمهم الفقيه العلامة المحصل
الفهامة الملاحظ [illegible] والقطاع الناظم لتلخيص المفتاح مولاي
التهامي بن مولاي عبد الله بن مولاي الشريف بن مولاي عثمان بن مولاي
ابراهيم بن مولاي عثمان بن سيدي طاهر عم العلامة مولاي عبد الله المتقدم
وفي سيدي طاهر يجتمع نسبهم والفقيه الاديب العلامة الحسيب الحكيم
الدين اللبيب سيدي محمد بن مولاي عبد القادر بن سيدي محمد بالفتح بن محمد بن سيدي
محمد بالفتح ايضا ابن سيدي احمد بن سيدي محمد بن طاهر المتقدم ومن معهم

سادا تنا ابناء عمهم ما خص سيدنا - نصره الله - في الله بيننا وبينهم بنبيه
ملاما ثنا ابا حفص ذاكرا الفا رضي الله عنه حيث جعله مولانا رسول صلى
الله عليه وسلم ‹‹ الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
اختلف الحديث فما تنفعنا والحمد لله في الحنين باخوتهم والاشتراك خلو بيننا المجتمع
وكيف لا والمحبة بيننا وبينهم موروثة عن الاسلاف رضي الله عنهم بمفرد
كان بين العلامة الغزوة شيخ عبد الله بن علي المتقدم ذكره وبين العلامة
القطب الكامل ولي الله تعالى والدال عليه شيخ محمد بن علي ابن ريسون
الحسني العلمي محبة راسخة ومودة خالصة وقعت بينهما حين كانا ابان
جمعهما الله في طلب العلم بمدرسة العطارين حكايتهما مشهورة
حسبما هي مقيدة لدينا بخط سيدي عبد الله المذكور تشهد بخصوصيتهما وسنأتي
ان شاء الله تعالى جعلنا الله سبحانه من المحسوبين عليهم والمنخرطين في
سلكهم واظلنا واياهم بظله يوم لا ظل الا ظله بجاه سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن ذلك قول اذ ذاك ابن عمنا الفقيه
الاديب والعلامة الاريب عين الاعيان ابو الربيع مولاي سليمان بن العلامة
الغزوة الاديب الفاضل البركة سيدي محمد بن عبد الله الحوات الحسني العلمي
المعروف ما نصه

ارواحنا في عالم الملكوت قد ... وتآلفت عن كامل في الكامل
ولاجله الاجسام حالت بعدها ... وتشبثت في آجل بالعاجل
حتى كان الكل ممتزجوا بها ... متناسب نظم الامام العادل
وكانما الحال بين تآلف ... وتآنس لمحبة ومسائل
نملي احاديث الحبيب دراية ... عن عارف ورواية عن فاضل
ونخوض في بحر العلوم فنجتلي ... مكنون شكلها ابصار الساحل
والعود احمد للامين بجمعه ... في جمعه الفضائل والفواضل
جمع الكرى بهم جميعنا في جنة ... جمع السلامة لاقتضاء العامل

انتهى واذن لنا سيدنا نصره الله بل امرنا ان نمكنهم من نسخة من هذا الديوان
المبارك حرصا منه ادام الله ملكه وانبذه الصالحات ذكره على حفظ
نسب آل بيت النبي عليه السلام وحضه على ان لا يدخل فيه احد من العوام
فامتثلت امره المطاع، وعملت على قدر المستطاع متوخيا في ذلك المراد

وراجيا من بركته وبركاته مواليتنا لشكاية الوقوف على المراد مقدمة في ذلك

مقدمة تشتمل على فصول

الفصل الاول فيما ينبغي ان يكون لاهل البيت النبوي من الغيرة على نسبهم الشريف بل ولجميع الامة وضبطه حتى لا ينتسب اليه صلى الله عليه وسلم احد لا يحق الفصل الثاني في بعض فضائل اهل البيت النبوي رضي الله عنهم الفصل الثالث في ذكر الجد الاكبر الهمام الاشهر المعظم المكرم عند علماء المدينة النبوية دار الهجرة تعظيما نوه به في الدواوين وطار صيته شرقا وغربا في مجالس العلماء والسلاطين وكان نجما انيل لفرط شهرته فلا يخفى على احد الا على الكمه لا يبصر القمر ابا محمد مولانا عبد الله الكامل رضي الله عنه الفصل الرابع في ذكر بنيه رضي الله عنهم الفصل الخامس في ذكر بعض اخبار مولانا ادريس الاصغر بانجابس رضي الله عنه الفصل السادس في ذكر بنيه وبعض اخبارهم فاقول والله بمنه المسؤول ان يوفقنا لنيل المأمول وهو المستعان وعليه التكلان لا رب غيره ولا خير الا خيره وهو حسبي ونعم المولى ونعم النصير، وسميته فتح العليم الخبير في تهذيب النسب العلمي بسامي الا مسمى

فصل فيما ينبغي لاهل البيت النبوي من الغيرة على نسبهم الشريف

قال الامام محب آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ابو العباس سيدي احمد بن علي بن محمد السوسي البوسعيدي رضي الله عنه في كتابه رحلة النعي تغربا بآل المصطفى، مانصه "ومن المطالب ينبغي ان يكون لاهل البيت النبوي بل ولجميع الامة غيرة على هذا النسب الشريف وضبطه حتى لا ينتسب اليه صلى الله عليه وسلم احد لا يحق كما جرى عليه السلف الكرام التعيين توقيرهم بالاجلال والاعظام بتفضيل لسيدنا عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن مولانا علي بن ابي طالب رضي الله عنهم لم [illegible] افضل الناس فقال لان الناس كلهم تمنوا ان يكونوا منا ولا نتمنوا ان نكون من احد وهو عن مولانا عبد الله بالمحض لانه اول من جمع ولادة الحسن والحسين من الحسنية لان امه فاطمة بنت الحسين رضي الله عنهم واول من جمعها من الحسينية محمد الباقر بن زين العابدين لان امه ام

عبد الله فاطمة بنت الحسن ولم يزل انساب اهل البيت التي اليها يعتزون
على تطاول الايام مضبوطة واحسابهم التي بها يتميزون على تداول الاقوام
عن الخلل محفوظة فقد قيض الله لهم من يقوم بتصحيح اتصالاتهم في كل زمان
من علماء الامة ومن يقتضي بتبيين عموم العدالة فيهم في كل عصر من
النسابين والمؤرخين نقل الخلف عن السلف سبب من ظهرت بركة
الدعوة النبوية فيهم من نسل البتول ومن اشرقت انوارهم على آفاق الوجود
من بني السبطين على الشمول لا يمترون فيمن حاز منهم نسبة الشرف من
ان ودامة وجودهم لائحة ونفحات طيب عرفهم فائحة

ومن يقل للمسك اين الشذا، كذبه في الحال من شمه

هذا والاستفاضة يثبت بها الشرف المصون، ومن انتسب الى غير ابائه
فهو ملعون ففي صحيح البخاري عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم (من انتسب الى غير ابيه وتولى غير مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين) وفي صحيح البخاري ايضا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم (من انتسب الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام) وفي الحديث
دال الداخل فيهم وليس منهم يفتضح بين الخلائق اذا لم يدع باسم ابيه
ولينسبن وهذا اذا لم يكن هو المنتسب فيه واما المدعي الكاذب الاولى
فما ينله من العقوبة واللعنة ابشع وافظع من فضيحة تابعه اذا لم
يعلم بافتراء آبائه ولعل هذا السبب من يتورع من الانتساب ويقول:
ان يكن شيء من هذا خفاء فانما نحتاج اليه يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه، وان كان بالكلا قد فمن منه على جناح سلامة، ويحسن هذا
فيمن وجد شيئا بيد آبائه ولم يكن متواترا كما تعاذ انفا، نعم من
غير ان يتبرا منه ولعله ينفع انتما بما عاما والاحاديث المتضمنة للوعيد
في هذا الباب كثيرة اهـ، وفي الذخيرة قال مالك من انتسب الى بيت
النبي صلى الله عليه وسلم وليس هو منهم يضرب ضربا وجيعا ويشهر
ويحبس طويلا حتى تظهر توبته لانه استخف بحق النبي صلى الله عليه
وسلم اهـ ورايت ان اثبت هنا جوابا للعلامة القاضي في حينه سيدي
الحسن الالالي من اجوبة له جمعها تلميذه العلامة القدوة سيدي سعيد
العميري رحمهما الله وانقله بلفظه لما اشتمل عليه من العوائد ونصه:

وجواب الناسخ: ان صيانة هذا النسب الكريم من المشببين المتلبسين
وحماية حماه من المتمسلين المدلسين واجب على من ملكه الله امر هذا
الدين، فلقد كثر المدعون في زماننا لهذا النسب الكريم جرأة على
سيد الوجود صلى الله عليه وسلم وجهلا منهم بالوعيد الوارد في حديث
من انتسب الى غير ابيه، وانضم الى ذلك تساهل العوام في شهادتهم
ومسامحة الخاصة في الانكار على كل من انتسب لهذا النسب الشريف
ظنا منهم ان ذلك اسلم لهم وفيه انه جانب السلامة وقد اسلموا الزخيرة
الحسنى الذي هو النسب النبوي الذي اليه المفزع معاشا ومعادا ومنه
استمداد العالم ظاهرا وباطنا وقد كثر في ايدي العوام يبيعونه بثمن بخس
وجاراه منتحل الاجرة على طرف الثمام وقد علموا انه من محض حق الله
الذي تجب فيه المبادرة بالامكان فكان ناصحا عليهم ان يعتنوا بحفظ نور
نبيهم وضبط اولاد سيدهم اذ هو انفس ذخائرهم فيقدر قدره وتستمطر
بركته وسره فيستسقى به الغمام وتستشفى به العاهات والاسقام
ويستعان على ذلك بان يامر الامام زين الله به الليالي والايام رجلا
من الاماثل يجمع خاصة البلد عنده فيه ويرفعون شهاداتهم فيمن
يريد عمل زمام شرفاء ذلك البلد بحسب ما هو محقق عندهم كالشمس
من مجمع عليه مع كونه متواترا او حادثا فيميزون تلك الجواهر المجمع
عليها مع بيان المتواتر منها والحادث لتنبني الاحكام الشرعية على
ذلك حسبما اطلعنا عليه من كلام البرزلي وعلى هذه الدرر المنظومة تكون
ولاية النقيب في ذلك البلد وهي خاصة وعامة حسبما اوضح الماوردي
تمييز كل واحدة منهما وشرائطهما في الاحكام السلطانية وليس فيها
يستروح منه انه بيفتقر الى علمه ثبوت هذا النسب وتقييده بل مقتضى
كلامه انه خصص لان موضوع النقابة هو صيانة ذوي (كذا) الانساب الشريفة
عن ولاية من لا يكافيهم في النسب ولا يساويهم في الشرف فمن الحقوق التي
تلزمه حفظ انسابهم من داخل فيها ليس منها او خارج عنها ونفيه
ينظر في الولاية الخاصة على مجرد موضوع النقابة من غير تجاوز لها الى حكم
او اقامة حد ويرد اليه في العامة زيادة على ما له في الخاصة اشياء اهلها
ان يحكم بينهم فيما تنازعوه الى اخر كلامه فقد علمت انه مقدم على الطلب

والى جمع في الولايتين وعليهما وزيادة الحكم بينهم في العامة فهو خصهم لكل
دخيل في هذا الشهر دلائل والوهاب سبحانه يوفق الكل ويسدد لهم ويعصم
ارجا، فلو تبنا لمحبته نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومحبة الصحابة وازواجه
وذرياته وان يحيينا على سنته ويتوفانا على ملته مع السلامة والعافية
والمقامات الكاملة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة بمنه وكرمه وكتب
عنبار تعالى اهل الحقيقة الحسنى الا لي رحمه الله بمنه واثرله الحمد لله
ما اجاب به شيخنا الفقيه العلامة ابو علي القاضي السيد الحسن الالاركه
الله تحقيق الصواب في النوازل قاله وكتبه تلميذه عبد الله سعيد الصغير
كان الله له، امين

الفصل الثاني في بعض فضائل اهل البيت رضي الله عنهم

روى المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله على المنبر يقول: ان بني هاشم
ابن المغيرة استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن
ثم لا، اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما فاطمة
مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما اذاها وفي رواية واني لا احرم حلالا
ولا احل حراما ولا والله لا تجتمع بنت عدو الله وبنت رسوله على رجل واحد
ابدا وعن ابن عباس رضي الله عنه لما نزلت «قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى» قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم
قال علي وفاطمة وولداهما وعن ابن عباس ايضا في قوله تعالى ومن يقترف
حسنة قال: المودة لآل محمد صلى الله عليه وسلم وعن المطلب ابن ربيعة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يدخل قلب امرئ مسلم
ايمان حتى يحبكم لله ولقرابتي وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي
اهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا
الله لما يغذيكم به من نعمه واحبوني بحب الله واحبوا اهل بيتي بحبي
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل
بيته وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني عبد المطلب اني سألت الله لكم ثلاثا سألته ان يثبت قائمكم

… الحديث وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يبغضنا
اهل البيت رجل الا ادخله الله النار وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما
انه قال لمعاوية بن حديج يا معاوية اياك وبغضنا فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبغضنا احد ولا يحسدنا احد الا ذيد يوم القيامة
عن الحوض بسياط من نار وعن علي كرم الله وجهه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يعرف حق عترتي والانصار والعرب فهو لاحدى ثلاث: اما
منافق، واما لزنية، واما لغير طهور يعني حملته امه على غير طهر وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخلفوني في اهل بيتي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام ائتيني بزوجك وابنيك فجاءت
بهم فالقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء كان تحتي اصبناه من
خيبر فقال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد خ حنين
كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد قالت ام سلمة فرفعت الكساء
لادخل معهم فجذبه من يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك على
خير وخرج ابن عساكر عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صنع الى احد من اهل بيتي يدا كافيته يوم القيامة وعن
عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولى رجلا
من بني عبد المطلب معروفا في الدنيا فلم يقدر المطلبي على مكافأته فانا اكافيه
يوم القيامة اخرجه ابو نعيم في الحلية وروي ان مالكا امام دار الهجرة
رضي الله عنه انه لما ضربه جعفر بن سليمان العباسي ونال منه ما نال وحمل
مغشيا عليه دخل عليه الناس فافاق فقال اشهدكم اني جعلته في حل
فسئل بعد ذلك فقال ان اموت فالقى النبي صلى الله عليه وسلم فاستحيي
منه ان يدخل بعض اهله النار بسببي وقيل ان المنصور اقاده من
جعفر فقال اعوذ بالله والله ما رفع منها سوط عن جسمي الا جعلته
في حل لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابو الفرج الاصبهاني
من حديث عبد الله بن عمر العواري قال حدثنا يحيى بن سعيد بن سعيد
ابن ابان القرشي قال دخل عبد الله بن حسن على عمر بن عبد العزيز بن

وهو حدث السن وله وفرة فرجع عمر مجلسه واقبل عليه وقضى حوائجه
ثم اخذ بمنكبه فغمزها حتى اوجعه وقال اذكرها عندك للشجاعة فلما خرج
لامه قومه وقالوا فعلت بغلام حدث فقال ان الثقة حدثني لكاني اسمعه
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فاطمة بضعة مني يسرني ما
يسرها وانا اعلم ان فاطمة لو كانت حية لسرها ما فعلت بابنها قالوا فما
معنى غمزك بطنه وقولك ما قلت فقال انه ليس احد من بني هاشم الا وله شفاعة
فرجوت ان اكون في شفاعة هذا وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادبوا اولادكم على ثلاث خصال حب نبيكم
وحب اهل بيته وعلى قراءة القرآن فان حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل
الا ظله مع انبيائه واصفيائه اخرجه الديلمي وقال الامام السيوطي
رضي الله عنه في انموذج اللبيب في خصائص الحبيب ما نصه اخرج الطبراني
ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وان الله جعل ذريتي في صلب
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ونقل الفخر الطيبي وغيره عن السدي انه قال في
قوله تعالى ان ربنا لغفور شكور غفور لذنوب آل محمد شكور لحسناتهم
انتهى وفي البحر المورود في المواثيق والعهود للامام الشعراني رضي الله عنه ما
نصه اعلم يا اخي ان الحق تبارك وتعالى شرك اهل البيت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر بقوله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا كما قال بعض المحققين
وان قدر وقوع شيء من الذنوب منهم قال ودخل في ذلك اولاد فاطمة والاولاد
الصلبان وجعفر واولاد عقيل ومثل سلمان الفارسي الى يوم القيامة في حكم
الآية الكريمة قال وبعد العبد الذي لا يطهر حكم هذا الشرف لاهل البيت الا في
الدار الآخرة حتى يحشرون مغفورا لهم واما في الدنيا فمن اتى منهم بحد من حدود
الله اقيم عليه لكن مع تحقق المغفرة كما وقع لماعز رضي الله عنه ولا يجوز
لنا ذمه ولعنه ثم قال رضي الله عنه وينبغي لكل مؤمن يؤمن بالله واليوم
الآخر ان يصدق الله تعالى في قوله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا ويعتقد في كل ما يصدر من اهل البيت ان الله عفا عنهم
لا بعمل عملوه ولا بخير قدموه ولو كانت المغفرة متوقفة في حقهم على التوبة الا اذا تابوا
ذلك وينبغي لنا
مثلنا لما كانت لهم علينا مزية جدا بهم

احرص اهل البيت ان تنزل ذالك من المقاديم الالاهية في اموالنا واهلنا
واولادنا تحرق او حرق او غير ذلك ولا يجوز لاحد من المومنين والمومنات ذم
قضاء الله تعالى وقدره واعلم ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم طلب منا
عن امر الله تعالى المودة في القربى بقوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى فما جعل بالك واجمهم جلا تعدل بالك باهل البيت احدا لانهم
اهل الشهادة فمبغض الانسان لهم خسران وحبهم عبادة شرعية وفي
الحديث عنه صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها
نجا ومن تخلف عنها غرق وانهم امان للامة من الاختلاف وانهم سادات اهل
الجنة ولا يدخل حب احد الايمان حتى يحبهم اه وفي جواهر العقدين
في فضل الشرفين شرف العلم الجلي والنسب العلي للامام جمال الدين عبد الله الحسني
السمهودي رضي الله عنه ورحمه ما نصه ومن العجب ان ابا المحاسن نصر الله بن
عنين الشاعر توجه الى مكة المشرفة ومعه مال وقماش فخرج عليه بعض الاشراف
من بني داود المقيمين بوادي الصفراء فاخذوا ما كان معه وجرحوه فكتب قصيدة
الى الملك العزيز طغتكين بن ايوب صاحب اليمن وكان اخوه الملك الناصر ارسل
اليه يطلبه ليقيم بالساحل المفتتح من ايدي الافرنج فيها من الخ ابن عنين في
الساحل ورغبه في اليمن وحرضه على الاشراف المذكورين واول القصيدة
اعيت صفات نداك المصقع اللسنا ، وجزت في الجود حد الحسن والحسنا
وما تريد بجسم لا حياة لـــه ، من خلص الزبد ما ابقى لك اللبنا
ولا تقل ساحل الافرنج افتحه ، فما يساوي اذا قايسته عدنا
وان اردت جهادا فاجرد سيفك في ، قوم اضاعوا فروض الله والسننا
طهر بسيفك بيت الله من دنس ، وما احاط به من خسة وخنا
ولا تقل انهم اولاد فاطمة ، لو ادركوا آل حرب حاربوا الحسنا
فلما نظم هذه القصيدة رأى في النوم مولاتنا وسيدتنا فاطمة رضي الله عنها
وهي تطوف بالبيت وسلم عليها فلم تجبه وتضرع اليها وتذلل وسالها عن ذنبه
الذي اوجب ذالك فانشدته رضي الله عنها
حاشا بني فاطمة كلهم ، من خسة تعرض او من خنا
وانما الايام في غدرها ، وفعلها السوء اساءت بنا
[illegible] الايام [illegible] ، [illegible]
فتب الى الله فمن يقترف

أإن أسامي ولي واحد * يجعل كل السب عمداً لنا

وكل ما نالك منهم غداً * تلقى به في الحشر منا منا

قال أبو المحاسن بن عنبس فما انتبهت من منامي من عويل جزعاً وخوفاً
عاجيتي من الجراح والمرض فكتبت الأبيات وحفظتها وتبت إلى الله تعالى
مما قلت وقطعت تلك القصيدة وقلت

عذراً إلى بنت نبي الهدى * تصفح عن ذنب محب جنى

وتوبة تقبلها من أخ * مقالة توقعه في العنا

والله لو قطعني واحد * منهم بسيف البغي أو بالقنا

لم أر ما يفعله سيئاً * بل أنه في الفعل قد أحسنا

اهـ وفضائل أهل البيت رضوان الله عليهم لا تحصى ومناقبهم لا تستقصى ولله
در القائل

فيا سائلي أين الناس طيبة كلهم * إلى القلب من أجل الحبيب حبيب

فما أعظم موقع هذا البيت في قلوب المؤمنين وأحلى مذاقه عند المحبين فتأمله
وإذا كان في مطلق الجيران فما بالك بأهل البيت منهم رزقنا الله محبتهم وحشرنا
في زمرتهم آمين تتمة قال الشيخ أبو العباس السوسي في رحلته
التي تغنى بها بآل المصطفى ما نصه وفي تاريخ نيسابور أن علياً الرضى بن
موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين
ابن علي رضي الله عنهم أجمعين لما دخل نيسابور كان في قبة مستورة
بالسقلاط على بغلة شهباء وقد شق سوق نيسابور فعرض له الإمامان الحافظان
للأحاديث النبوية أبو زرعة الرازي ومحمد بن أسلم الطوسي ومعهما خلائق
لا يحصون من طلبة العلم والحديث وأهل الرواية والدراية فقالا له أيها السيد
الجليل ابن السادات الأئمة بحق آبائك الأطهرين وأسلافك الأكرمين إلا ما
أريتنا وجهك الميمون ورويت لنا حديثاً عن آبائك عن جدك سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم نذكرك به فاستوقف البغلة وأمر غلمانه بكشف المظلة
وأقر عيون تلك الخلائق برؤية طلعته المباركة وكانت له ذؤابتان مدليتان
على عاتقه والناس كلهم على طبقاتهم ينظرون إليه وهم ما بين صارخ وباك
ومتمرغ في التراب ومقبل لحافر بغلته وعلا الضجيج فصاحت الأئمة والفقهاء
والعلماء معاشر الناس اسمعوا وعوا وانصتوا للسماع ما ينفعكم ولا تؤذونا

بمنزلة محابركم ومحابركم وكان المستملي ابو زرعة الرازي ومحمد بن اسلم
الطوسي فقال علي بن موسى حدثني ابي موسى الكاظم عن ابيه جعفر
الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي زين العابدين عن ابيه الحسين
شهيد كربلاء عن ابيه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال حدثني حبيبي
وقرة عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل قال سمعت
رب العزة يقول لا اله الا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن
دخل حصني امن من عذابي ثم ارخى الستر على القبة وسار قال فعد اهل
المحابر والدوي الذين كانوا يكتبون فانافوا على عشرين الفا قال
الاستاذ ابو القاسم القشيري اتصل هذا الحديث بهذا السند ببعض امراء
السامانية فكتبه بالذهب واوصى ان يدفن معه في قبره فرؤي في النوم
فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي بتلفظي بلا اله الا الله وتصديقي
بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الجمال الزرندي في كتابه
معراج الوصول ان الحافظ ابا نعيم روى هذا الحديث بسنده عن اهل البيت
المذكورين الى علي بن ابي طالب سيد الاولياء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيد الانبياء قال حدثني جبريل سيد الملائكة قال قال الله تعالى اني انا
الله لا اله الا انا فاعبدني من جاء منكم بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل
حصني ومن دخل حصني امن من عذابي قال وفي رواية غير ابي نعيم قال الله تعالى
كلمة لا اله الا الله حصني الحديث ثم نقل ما قاله الاستاذ القشيري وزاد
عقب قوله وتصديقي بان محمدا رسول الله وكتابتي هذا الحديث بالذهب تعظيما
له واحتراما وقال الحافظ جمال الدين المذكور وقال ابو الليث عبد السلام بن صالح
الهروي كنت مع علي بن موسى الكاظم الرضى وقد دخل نيسابور وهو على بغلة له
شهباء فخرج في طلبه العلماء من اهل البلد وهم احمد بن حرب وابن النضر
ويحيى بن يحيى وعدة من اهل العلم فتعلقوا بلجامه في المربعة وقالوا له
بحق اباءك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته من ابيك فقال حدثني ابي
العبد الصالح موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر الصادق بن محمد قال
حدثني ابي باقر علم الانبياء محمد بن علي قال سمعت ابي سيد العابدين علي
ابن الحسين قال حدثني ابي سيد شباب اهل الجنة الحسين بن علي قال
سمعت ابي سيد العرب علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول الايمان معرفة بالقلب، واقرار باللسان وعمل بالاركان قال الامام
احمد بن حنبل رحمه الله لو قرات بهذا الاسناد على مجنون لبرئ من جنونه وروى
بعضهم ان المستملي لهذا الحديث ابو زرعة الرازي ومحمد بن اسلم
الطوسي رحمهما الله تعلى

الفصل الثالث في ذكر المجدد الاكبر الامام الاشهر العلامة المجدد الاطهر
المعظم المكرم عند علماء المدينة النبوية دار الهجرة سيدنا ومولانا ابو عبد الله
الكامل ويقال له المحض ويقال له الخالص بن مولانا الحسن المثنى ابن مولانا
الحسن السبط بن امير المومنين مولانا علي بن ابي طالب ومولاتنا فاطمة الزهراء
بنت سيد الورى سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم ولابد ان اذكر في هذه
المقدمة نسب النبي صلى الله عليه وسلم والانتهاء الى عدنان والوقوف
عنده لما روي انه عليه الصلاة والسلام قال كذب النسابون بعد عدنان
فهو صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان . وذكر في بعض الرسائل ان الشيخ الامام العالم العلامة النحوي
اللغوي المشارك المحب لآل البيت النبوي ابا العباس احمد بن عبد العزيز الهلالي
السجلماسي رحمه الله تعلى ورضي عنه نظمهم في ابيات بقوله

دا اباء خير الخلق فل لمن رغب • في النظم عبد الله عبد المطلب
فهاشم عبد مناف فقصي • كلاب مرة فكعب فلؤي
فغالب فهر فمالك يليه • نضر كنانة خزيمة الوجيه
مدركة الياس مضر نزار • معد عدنان هم لها خيار

وذكر له ان مما كان يستشهد به هذين البيتين رضي الله عنه وبهما
ومن يدعي حب النبي ولم يكن • بسنته مستمسكا فهو كاذب
علامة صدق المرء في الحب انه • على منهج كانت عليه الحبائب

وانما ذكر تبركا وان كان خارجا عما نحن بصدده لما اشتمل عليه من تعظيم حرمته
صلى الله عليه وسلم فهي مولانا عبد الله الكامل رضي الله عنه المسماة
يجتمع نسب الاشراف سادا اتنا وموالينا الاشراف اهل سجلماسة المسماة
الان في عصرنا هذا وفيما قبله بتافيلالت ولاد من تسمية بذلك ولعله الاسم

ونسب الاشراف الى دارسة فاطمية حيثما كانوا او حلوا وانما حلوا واستوطنوا بمصر و
اهل العلم وغيرهم ونسب القطب الرباني مولانا عبد القادر الجيلاني فهو رضي
الله عنه الحسني الكامل الخالص كان رضي الله عنه من كبار الائمة بعيد وروى
عنه الامام محمد بن اسماعيل البخاري في كتاب التوحيد بواسطة وكان كبير بني
هاشم في وقته قال ابن سعد كان من العباد وله عارضة وهيبة وقال مصعب
الزبيري ما كان علماء المدينة يكرمون احدا ما يكرمونه وثقه ابن معين والنسائي
وغيرهما وله رواية عن امه فاطمة بنت الحسين رضي الله عنهما مات رضي الله عنه
في سجن المنصور سنة ثلاث واربعين ومائة وله خمس وسبعون سنة وكان
المنصور قبض عليه وعلى جماعة من العلويين اهـ ومن ولد الحسن داود
بن الحسن المثنى كان السليمانيون ملوك مكة واول من قام منهم محمد بن سليمان
بن داود بن الحسن المثنى فخلع امر العباسيين وخطب لنفسه في الموسم وقال
الحمد لله الذي اعاد الحق الى نصابه وابرز زهر الاسلام لنا لبان من اكمامه
واكمل دعوة خير المرسلين بانسبائه لا بني اعمامه صلى الله عليه وعلى
آله الطاهرين وكف عنهم ببركته ايدي المعتدين وجعلها كلمة باقية في
عقبه الى يوم الدين ثم انشد

لا تطلبن بسيفي ۔ ما كان للحق دينا
واسطون بقوم ۔ بغوا وجاروا علينا
يعطون كل بلاء ۔ من العراق الينا

ثم ملكها بعده ابنه جعفر بن الحسن بن محمد بمدة ثم ابو الفتوح بن جعفر ثم
شكر بن ابي الفتوح وعظم ملكه وملك جميع الحرمين وجميع ارض الحجاز وهو الذي
يدعى بالشريف بن هاشم تزوج الجازية بنت الحسن بن سرحان الذي كان
بينه وبين بني هلال ما تتحدث الناس به ومات ولم يعقب فانقرضت عليه
دولة السليمانيين من مكة اذ قام عليهم الهواشم من ولد ابي هاشم محمد بن الحسن
بن محمد بن موسى بن عبد الله بن ابي الكرام بن موسى الجون وكانت بينهم وبين الهواشم
وبين بني عمهم السليمانيين فتن متصلة وحادثات شكر التي تزعمه بنو
هلال الشريف بن هاشم صاحب الجازية لم يعقب كما قدمنا فتقدم عليهم رجل
لم يكن من بيت الامارة فقام عليهم الهواشم وولي بينهم محمد بن جعفر بن ابي هاشم
فاخرجهم عن الحجاز وصاروا الى اليمن انتهى من الدرر والعقيان في شرف بني زيان

وروى عن سيدنا عبد الله بن حسن قال اتيت عمر بن عبد العزيز في حاجة فقال اذا
كانت لك حاجة فارسل الي او اكتب فاني استحيي من الله ان يراك على بابي
ومن وصيته لسيدنا عبد الله الكامل رضي الله عنه لولده سيدي محمد النفس
الزكية واياك ومعاداة الرجال فانك لن تعدم مكر حليم او مفاجاة لئيم
وفضله في نظم الدرر والعقيان في الفصل الرابع

الفصل الرابع في ذكر ابناء مولانا عبد الله الكامل رضي الله عنه

اعلم ان لسيدنا عبد الله الكامل من الذكور سبعة، وهم الامام محمد المعروف بالنفس
الزكية وهو اكبر بنيه كان رضي الله عنه عالما ناسكا عابدا ورعا زاهدا ولهذا
سمي بالنفس الزكية وكان يسمى بالمهدي قام على ابي جعفر المنصور ثاني خلفاء
بني العباس لان اول العباسيين عبد الله السفاح فنكث بيعته وعصيه وهو عبد الله
بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنه وابو جعفر هو الذي بنى بغداد
وتسمى بمدينة السلام، ومدينة المنصور، وهو والد المهدي وجد هارون
الرشيد والخلفاء العباسيين من بعده الذين، اخرهم ببغداد المستعصم
بالله الذي قتله التتار في فتنتهم الكائنة ببغداد التي لم يعهد مثلها في
البلاد، وسيدي محمد النفس الزكية هو جد سادات الشرفاء بينبع النخل من
ارض الحجاز، ومنهم سادات الشام وموالي الشاوية وبلاد سجلماسة الذين منهم امراء
عصرنا وملوك زماننا اولاد العلامة القدوة المشتهر بالعلم والصلاح مولانا
حسن بن قاسم القادم من ينبع النخل عام اربعة وستين وستمائة اوائل
الدولة المرينية وكان عمره في سن ستين سنة وبقي بها حيا اثنتي
عشرة سنة وخلف ولدا واحدا اسمه سيدي محمد ودفنا جميعا معا في وسط
سجلماسة بباب في المدينة في موضع يقال له ابي الفضل والولد بموضع
يعرف بالجزار بين الغرب من مدفن ابيه بنحو ميل ثم مات سيدي محمد المذكور وترك
ابنا واحدا اسمه سيدي الحسن وهو من يغرب الى هنالك في واحد اجل وخلف رحمه
الله ولدين احدهما وهو الاكبر اسمه سيدي عبد الرحمن ولقبه ابو حميد وابو البركات
وله اولاد قليلون مسكنهم في الريف وفي بني زروال من جبل ورغة واما اخوه
فهو الولي الاكبر العالم الاشهر ذو الكرامات العديدة والجهاد والتدريس
والمكاشفات والمناقب المستغنية لشهرتها عن التعريف مولانا علي الشريف
وحين مات رضي الله عنه خلف ولدين احدهما مولانا محمد بالعين والثاني

وولد منه ابو الجمال سيدي يوسف فاما اول خلف اربعة اولاد سيدي الحسن وسيدي عبد الله
وسيدي علي وسيدي قاسم وهكذا ترتيبهم في السن ومنازل اولادهم بسجلماسة
وسيدي الصالح واولاد عبيد وابو عام وزاوية سيدي قاسم ومصر اولاد محمد
الشرفاء وبعضهم بالرتب وبعضهم في تركيت بالغزة وبعضهم بالدخيسان وبعضهم
بفاس وبعضهم بدرعة وبعضهم بتوات وبعضهم بمراكش وبعضهم بجرو
واما ابو الجمال المذكور فقد خلف تسعة اولاد احدهم اسمه سيدي علي وهو جد ساداتنا
ملوك المغرب السجلماسيين واخوته الاشقاء سيدي احمد وسيدي عبد الله وسيدي الطيب
وسيدي عبد الواحد المعروف بابي الغيث واخوته ~~الاربعة~~ الاخرون غير الاشقاء
اربعة ايضا وهم سيدي الحسن وسيدي محمد وسيدي عبد الرحمان وتوفي ولا عقب له وسيدي
عبد الكريم فالاشقاء الاولون جل اولادهم بسجلماسة والاشقاء الاخرون جل
اولادهم بجبل غزة والرتب وملوية وبعضهم بالدخيسان وبعضهم في بلاد الشبيا.
لمة وهم اولاد سيدي عبد الكريم المذكور وهذا بعض الكلام على اولاد سيدي حسن
بن قاسم القادم من ينبوع النخل حفيد سيدي محمد النفس الزكية رضي الله عنهم
على حسب التهذيب والاختصار قال اليقظان وغيره وولد الحسن بن علي عليهما
السلام حسنا امه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار الفزارية وامها مليكة
بنت خارجة بنت سنان المرية وهو الذي قال رضي الله عنه ان اطعنا الله فاحبونا
وان عصينا الله فابغضونا الى ان قال قولوا فينا الحق ودعوا الغلو وزيد بن
الحسن الذي يقول فيه الشاعر

وزيد ربيع الناس في كل شتوة ، اذا اخلفت انواؤها ورعودها
حمول لاعناق الديات كانه ، سراج الدجى اذ قارنته سعودها

وفيه يقول قدامة احد بني جمح

فان يك زيد غالت الارض شخصه ، فقد بان معروف هناك وجود

وام الحسن كانت عند عبد الله بن الزبير وامها ام بشير بنت مسعود البدري وحسينا
الاثرم وعبد الله امهما ظمياء ام ولد وابا بكر وعبد الرحمان والقاسم امهم ام ولد
ولا عقب لهم وطلحة بن الحسن امه ام اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله وامها ابنة قسا
مة الطائية وعمر بن الحسن امه ثقيفية ويقال ام ولد وام عبد الله ام ولد تزوجها
علي بن الحسين وكان الحسن بن حسن بن علي وصي ابيه وولي صدقة علي
فسأله الحجاج بن يوسف وهو على المدينة ان يدخل عمر بن علي في الوصية فابى

النسب الكريم الرباني العارف الصمداني مولانا عبد القادر الجيلاني بن موسى بن عبد
الله بن يحيى بن محمد بن داود بن موسى الثاني بن عبد الله الرضى بن موسى الجون
بن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا الحسن المثنى بن مولانا الحسن السبط
بن مولانا علي كرم الله وجهه ومولاتنا فاطمة الزهراء بنت خير الورى سيدنا
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى مولانا آله الكرام والصحابة ساداتنا
الاعلام ومن تبعهم باحسان الى دار السلام ادام الله من انواره وافاض
علينا من بركاته وانما اورد ومولانا ادريس ولما انه قدم الى المغرب فارا بنفسه
ومعه مولاه راشد فقط ونزل مدينة طنجة فلم يجد بها ما اراد فسار منها الى بلد
زرهون فنزل على صاحبها المنتمي الى اوربة اسحاق بن محمد بن عبد الحميد فحاوره بمدينة
وليلي فاجاره وجمع البربر على دعوته فاجتمعت عليه فبايعوه بالامامة واستقام
له الامر بالمغرب الى ان مات مسموما رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة منزله
ومأواه بجاه جده رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله والصحابة ومن تبعهم
باحسان الى يوم الدين

الفصل الخامس في بعض اخبار مولانا ادريس

بانه جاء رضي الله عنه والده مولانا ادريس الكبير رضي الله عنه لم يترك ولدا
ذكرا ولا انثى الا حملا بجارية له مولدة من البربر من نفزة اسمها كنزة
وقام بالبربر من بعده مولاه راشد الخادم معه فولدت الجارية ولدا ذكرا وسماه
باسم ابيه مولانا ادريس وكان اشبه الناس به فاخرجه الى رؤساء البربر
حتى نظروا اليه وقالوا هذا ادريس بعينه وكأنه لم يمت فقاموا
بامره وقام البربر حتى فطم وشب وادبه احسن ادب واقرأه القرآن وله
من السنين ثمانية اعوام وعلمه السنة والفقه والنحو والحديث والشعر
وامثال العرب وحكمها وسير الملوك وسياستها وعرفه بايام الناس
ولم يلبث مع ذلك على ركوب الخيل والرمي بالسهام ومكايد الحروب فلما
اتم جميع ذلك كله وكملت له من السنين احدى عشرة سنة اخذ له مولاه راشد
البيعة على قبائل المغرب فبويع له بجامع مدينة وليلي يوم الجمعة سابع
ربيع الاول سنة ثمانية وثمانين ومائة وقيل انما اخذ له البيعة رجل
يقال له ابو خالد يزيد بن الياس العبدي على جميع قبائل البربر يوم
الجمعة ثالث ربيع الاول من السنة المذكورة بعد قتل راشد بعشرين يوما

وهو ابن احدى عشرة سنة وخمسة اشهر وذلك ان ابراهيم بن الاغلب عامل
وكان من قواد هارون الرشيد على افريقية لما اتصل به الخبر ان الاشراف عم التميمي
البيعة لمولانا ادريس عظم ذلك عليه فحاول قتل راشد والقسم والدس اليه من اخذ
امورا عظيمة الى ان تم ذلك خرام الخصير دانثر من البرابر فقتلوه استحواهم به من يليه
وذلك سنة ثمانية وثمانين ومائة وقال البكري والبرنسي ان راشدا لم يمت استحواهم به فقتلوه
حتى اخذ البيعة لادريس بالمغرب وان ادريس لما كمل له احدى عشرة سنة
ظهر من ذكائه ونبله وفصاحته وعقله وبلاغته ما ادهش عقول الخاصة والعامة
فاخذ له راشد البيعة على سائر البرابر وذلك يوم الجمعة سابع ربيع الاول
سنة ثمانية وثمانين ومائة فصعد ادريس المنبر وخطب الناس في ذلك اليوم وقال
الحمد لله احمده واستعين به واتوكل عليه واعوذ بالله من شر نفسي ومن شر
كل ذي شر واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الى الثقلين بشيرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وسلم وعلى آله واهل
بيته الطاهرين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ايها
الناس انا قد ولينا امركم الامر الذي يضاعف للمحسن فيه الاجر وللمسيء الوزر
ونحن والحمد لله على قصد فلا تمدوا الاعناق الى غيرنا فان الذي تطلبونه من اقامة
الحق انما تجدونه عندنا لا عند غيرنا ثم دعا الناس للبيعة وحضهم على التمسك
بطاعته فعجب الناس من فصاحته ونبله وقوة جاشه وثبات جنانه على
صغر سنه ثم نزل فسارع الناس الى بيعته وازدحم الناس عليه يقبلون يده
فبايعته كافة قبائل المغرب من زناتة واوربة وصنهاجة وغمارة وسائر
قبائل البرابر فتمت له البيعة وبعد بيعته بقليل توفي مولاه راشد والله اعلم
فاستقام الامر لادريس بن ادريس بالمغرب وتوطد ملكه وكثر سلطانه وقويت
جنوده واتباعه وعظمت جيوشه واشياعه ووفدت عليه الوفود من البلدان
وقصده الناس من كل ناحية ومكان ووفد عليه الوفود من وفود العرب والافريقية
وبلاد الاندلس وجعلهم بطانته دون البرابر فاعتز بهم فانه كان مع البرابر
ليس معه عرب فاستوزر عمير بن مصعب الازدي وكان من فرسان العرب وسادتها
ولابيه مصعب مآثر بالاندلس عظيمة ومشاهد في غزو الروم جسيمة واستقضى
منهم عامر بن سعيد بن محمد القيسي من قيس عيلان وكان رجلا صالحا ورعا فقيها
سمع مالكا وسفيان الثوري وروى عنهما كثيرا ولم تزل الوفود تقدم عليه حتى

ضاقت بادريس مدينة وليلى فاختط فاسا واشتغل اليها وللمؤرخين
اخبار كثيرة واضطراب عظيم من اراد استقصاء ذلك فعليه بالقرطاس
وغيره واقام ادريس بمدينة تلمسان واحوازها ثلاث سنين على ما ذكره ابو
مروان عبد الملك الوراق ورجع الى مدينة فاس فلم يزل بها الى ان توفي رحمه
الله سنة ثلاث عشرة ومائتين وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ودفن بجامع
الشرفاء بازاء الحائط الشرقي منها وقال البرنسي توفي ادريس بن
ادريس بمدينة وليلى من بلاد زرهون في الثاني عشر من جمادى الاخيرة سنة
ثلاث عشرة ومائتين المذكورة وسنه يومئذ ثمانية وثلاثون سنة ودفن الى
جنب قبر ابيه براطة وليلى وسبب وفاته انه اكل عنبا فشرق بحبة منه
فمات من حينه وكان ايام ملكه بالمغرب ستة وعشرون سنة والله اعلم اهـ
ومن نقل عن العارف بالله تعالى سيدي عبد الرحمن الفاسي انه كان يقول حين
يحكي ما في القرطاس من اتخاذ في شان مولانا ادريس انه دفن مع ابيه رضي
الله عنهما ان اهل الكشف من الصالحين مجمعون على انه هنا بفاس بجامع
الشرفاء وبمقابر دونه ويتبركون بها واجماع الصالحين لا يبدل به غيره
انه وكان رضي الله عنه وبعضنا به شيئا عابطا معرا ما ذا نجده في الحروف
وفي نقل العلامة ابو عبد الله سيدي محمد بن عبد الله التنسي التلمساني
في نظم الدرر والعقيان في شرف بني زيان ما نصه قال داود بن القاسم
خرجت مع مولانا ادريس بن ادريس ابن مولانا ادريس دفين وليلى رضي الله عنهما
وتبعنا بهما امير الى قتال خوارج البربر فقاتلناهم وهم اضعاف عددنا
فتلا لتسروح اذا اعجبتني شجاعة ادريس يومئذ وجعلت اديم النظر اليه
فقال لي لم تديم النظر الي فقلت لخصال منها انك تبصق بصاقا
مجتمعا وانا اطلب قليل ماء ابل به حلقي فلا اجده والثانية ما ارى من
حسنك والثالثة لكثرة ما كنا في السرج فقال اما اجتماع بصاقي
فلاجتماع قلبي وذهاب بصاقك لذهاب قلبك واما الحسن فالنبي صلى
الله عليه وسلم على علينا واما كثرة ما كنا فمشتاق الى القتال فلا تعجب
رعبا وانا الذي اقول

اليس ابونا هاشم شد ازره واوصى بنيه بالطعان وبالضرب
فلسنا نمل الحرب حتى تملنا ولا نشتكي ما قد يؤول من النصب

انتهى تنبيها من كتاب العبر للحافظ ولي الدين عبد الرحمان بن خلدون الحضرمي
رحمه الله لما تكلم على نسب البربر ونقل الخلاف في ذلك ما نصه والحق الذي لا ينبغي
التعويل على غيره انهم من ولد كنعان بن حام بن نوح كما تقدم في انساب الخليقة
وان اسم جدهم مازيغ واخوانهم كركيش وفلسطين ومالكهم جالوت سمة
معروفة له وكانت بين فلسطين وبين بني اسرائيل حروب مذكورة وكان بنو كنعان
واكريكش شيعا لفلسطين على بني اسرائيل ومن هنا والله اعلم التبس على
القائل بان جالوت من البربر وانما هو من اخوانهم فلسطين ولا يعتبر في
غير هذا فهو الصحيح الذي لا معدل عنه اهـ

الفصل السادس في ذكر بنيه وبعض اخبارهم

اعلم ان مولانا ادريس بن ادريس خلف رضي الله عنه من الاولاد اثني عشر ذكرا اولهم
سيدي محمد وهو اكبرهم وعبد الله وادريس واحمد وجعفر وعيسى والقاسم
ويحيى وعلي وداود وحمزة وولي بعده منهم سيدي محمد وهو اكبرهم وامه حرة من
اشراف نفزة ولما ولي قسم بلاد المغرب بين اخوته الكبار برأي جدته كنزة
ام ابيه فولى مولانا القاسم مدينة طنجة وسبتة وقلعة حجر النسر ومدينة
تطاوين وبلاد مصمودة وما والى ذلك من البلاد والقبائل وولى سيدنا ابا
جعفر عمر بتيجساس وترغة وصنهاجة وغمارة وولى سيدنا داود بلاد
هوارة وتسول ومكناسة وجبل غياثة وولى سيدنا يحيى مدينة البصرة
وهي التي ببلاد طليق الآن بغرب واد مضى وقبيلة ... ومدينة اصيلا
ومدينة العرائش الى بلد ورغة وولى سيدنا احمد مدينة مكناسة وبلاد
فازاز وبلاد تادلا وولى سيدنا عبد الله مدينة اغمات وهي قاعدة بلاد
المصامدة يومئذ ولم تكن مراكش يومئذ موجودة لانها انما بناها الامير يوسف
بن تاشفين في المائة الخامسة وبلاد نفيس وبلاد المصامدة والسوس
الاقصى وسيدنا عبد الله بن ادريس هذا هو جد سائر الاشراف بني عمران وعبد الله
الذي ينتسبون اليه فهو عمران بن يزيد بن صالح بن خالد بن ... وهذا ما صح في نسب الشيخ العطار
المذكور لسيدنا ادريس رضي الله عنه ... العباس احمد الملقب
ابو عبد الله العطار رضي الله عنه ومثله وجد بخط ابي العباس احمد الذهبي السعدي
بن عبد الله الزجلي قاضي سجلماسة في دولة مولاي احمد الذهبي السعدي ... وولي
وبعضهم يقدم خالد الاعلى صفوان والله اعلم بحقيقة ذلك

سيدنا حمزة احمد بمدينة تلمسان واعقبا بها وولي سيدنا عيسى شالة واعقب بها
واقام هو بمدينة فاس دار ملكهم ومقر سلطانهم وتصاغر الثلاثة الباقون
وهم علي وادريس وجعفر عن الولاية فبقوا في كفالة جدتهم كنزة
مع اخيهم سيدي محمد كبيرهم واميرهم فاقاموا دولة على السنن ببلاد المغرب
وضبطوا ثغورهم وحكموا البلاد كلهم وحسنت سيرتهم الى ان خرج منهم
على الامام محمد اميرهم اخوه عيسى بمدينة شالة وبلاد تامسنا ونكث
البيعة ونبذ الطاعة واستبد لنفسه فكتب الامام لاخيه القاسم يامره
بحربه فامتنع من ذلك وعجز عنه فكتب الى عمر بذلك فسارع اليه وجمع
عسكرا عظيما من قبائل البربر من غمارة وصنهاجة واوربة وغيرهم وسارع
نحوه فلما قرب من احوازه كتب الى اخيه الامام محمد يستمده بالجيوش فامده
بالف فارس من قبائل زناتة وجعل سنانهم فقطع لوجهته فاوقع باخيه عيسى
وهزمه هزيمة عظيمة واخرجه من مدينة شالة وعن سائر عمله فكتب الى
اخيه بالظفر والهزيمة فشكر فعله وولاه عمله وامره بالمسير الى اخيه
القاسم الذي عصى امره وامتنع من حرب عيسى فسار اليه بجيوشه حتى
نزل عليه بمدينة طنجة فخرج اليه فكانت بينهما حروب عظيمة هزم
فيها القاسم واحتوى عمر على ما بيده من البلاد وسار القاسم الى ساحل
البحر مما يلي مدينة اصيلا فبنى هنالك مسجدا على ضفة النهر بالموضع
يعرف بتاهدرت فاقام به وزهد في الدنيا الى ان مات رحمه الله وقبره
هنالك مزارة مشهور واقام سيدنا عمر عاملا لاخيه الى ان توفي بموضع
يقال له فج الفرس من بلاد صنهاجة فحمل الى مدينة فاس ودفن بها
وصلى عليه الامام اخوه وعمر هذا هو جد الملوك الحموديين القائمين
بالاندلس بعد الاربعمائة للهجرة وترك عمر بن ادريس عليا وادريس
وامهما زينب بنت القاسم الجعفري وعبد الله ومحمدا وامهما جارية مولدة
اسمها رباب ومن اولاد سيدي عمر بن ادريس القطب الجامع امام الطريقة
وسيد اهل الحقيقة الشيخ ابو الحسن الشاذلي سيدي علي بن عبد الله بن
عبد الجبار بن يوسف بن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن يوسف بن يحيى
بن ادريس بن عمر بن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن المثنى
بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه امين تلميذ قطب

الاقطاب وزبدة الاقطاب علم الاعلام الجليل الراسخ مولانا عبد السلام
المحقق بن التناني فيما كتب به امام الاعصار والامصار الشيخ النظار ابو
عبد الله القصار للقاضي بن سودة وفيما اجيبكم به ويتعجب منه ان نسب
سيدنا ابي الحسن الشاذلي الذي ذكر لو ان عطاء الله من نظم البرهان رضي الله
عنهما وذكر لو ان عبد النور بجده كثير اصل نسخ الحزب الكبير غير صحيح وقد
اتفق لي فيه امر غريب وذلك لما انقطعت لوجه الاشكال لم استطع ان اجاوز
فيه احدا خشية ان يقرف الشيطان في قلبه فاكون انا السبب فيه حتى الله ما
ختمت الجمعة حتى ضرب على بعض اصحابنا الباب واعطانا تاليفا لبعض من نفى
رجالا من اصحاب ابي العباس الملثمي فيه انه من ولد ادريس بن عمر بن ادريس
بالخصوص ومما يدل ان البرهان لم يحقق المسئلة قوله الشاذلي مولدا
ومعلوم قطعا انه لم يولد بشاذلة وليس الخطا بعيب على الراسخ في
العلم ففهمناها سليمان وكلا ءاتينا حكما وعلما امه فلانة وقد ولد رضي الله
عنه ونفعنا به بقبيلة من اعمال السجل تبنى زرويل منهما يبنى يبرج اولي اشتنوغل
اشتنوغل وبها ولد الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الحق الصغير صاحب التقييد
على المدونة رضي الله عنه ونفعنا به وبهذا يقال قبيلة الشيخين وبها
ولد العارف بالله تعالى القطب سيدي محمد بن سعادة الذي كان يقول له العارف
بالله تعالى العلم الاشهر سيدي محمد بن عباد بن سلمان الحسني العلمي ويغني ومات بها
وضريحه مشهور وبنيت عليه روضة وهي مزارة مشهورة نفعنا الله به وبها
الولي الاشهر والعلم الاظهر سيدي يطو عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم يراه ويشهد النبي صلى الله عليه وسلم تراهم المؤمنين امام بعثا
عثمان بن عفان واليه ينتسب البطوئيون كلهم رضي وقد مدح رضي الله
عنه ونفعنا به مع موسى بن نصير والعامة تسميه سيدي يطو ويقيم
سوق النساء ومنها ايضا العلامة الاديب الشاعر المفلق ابو الحسن
بن علي مصباح مؤلف انس السمير في مساجلات الفرزدق وجرير وغيره
وراءيت اصل مبيضة بخطه رحمه الله عند صاحبنا العلامة الاديب القاضي
سيدي ابي عبد الله سيدي محمد العربي المسناوي الذي له بركة وبقيت ءاباؤه لما
نجمه وبني ضلال وعلماء بني مصباح وفقهاؤهما المحققون كلهم منهما ومنهما
العلامة القدوة السالك الصوفي ابو عبد الله سيدي محمد بن حسون شارح

الصلاة المشيشية المتوفى في حدود الثمانين وثلاثة والف بن اوبن زروتا
العلمية وبلاد من رحمه الله بجنانه الشرفاء اولاد سيدي محمد بن علي بن ريسون
ومنهما بمقربة من قبيلة الاخماس العليا الاشهر والعلم الاكمل ابو الجمال سيدي
يوسف بن علي الحسني الخمسي النبيل ولد بها ونشا وعظم ونظم سيدي
بها ودفن بها وقبره بحيث مزارة مشهورة وهو من اعظم تلامذة صيته
الرباني ابي محمد سيدي عبد الله الغزواني دباله من زمن صباه في حجره وتحت ولاية القطب
نظر له حين كان رضي الله عنه فالكنا بقبيلة الاخماس بني زكار مجاورا لمولانا
عبد السلام بن مشيش نفعنا الله به طويلا تزوج من بني زكار وزاويته هناك
مشهورة الى الان ومكث الشيخ الغزواني رضي الله عنه بقبيلة بني زكار
مدة من بلاده تنيف على الثلاثين سنة وهو الذي كلم الشيخ مولانا عبد
السلام رضي الله عنه ونفعنا به في قبره فاجابه الشيخ رضي الله عنه من
قبره وسمعه بعض من حضر منهم الولي الصالح جد الشيخ سيدي يوسف
بن حليمة جد السادات الاشراف اولاد بن حليمة اهل زاوية ادياز الذين
منهم البركة المرحوم خاتم عصره واعجوبة دهره سيدي الطيب الطاهر بن
حليمة واخوانه وابناء عمه ومن ذلك الوقت اشتهرت زيارة ضريحه المبارك
للناس ولم يزل ذلك في النمو والزيادة واشتغل الناس به شرقا وغربا رضي
الله عنهم ونفعنا بهم ومن قال الشيخ الكبير مولانا عبد الله بن الحسين =
الشريف الحسني العمراني دفين تامصلحت لتلميذه العارف بالله الحبر
الحسني العلمي حين جاءه بقصد الاخذ عنه سيدنا
الله سيدي محمد بن علي بن ريسون
من العلم اتى به في الغزواني وسيعود في هذا الرجل اعني سيدي محمد بن علي الولاية
تغيب عن موضعها زمانا ثم ترجع تعود اليه ما ننسخ من اية او ننسها
نات بخير منها او مثلها رضي الله عنهم ونفعنا بهم امين وسيدي يوسف هذا
رضي الله عنه قيل انه هو وارث سر شيخه وقيل سيدي محمد الطالب وكراماته
رضي الله عنه لا تحصى ومناقبه لا تستقصى ومن كلامه رضي الله عنه
ونفعنا به ورحمه هذا الدنيا
من الشيخ من هو فيه ويكون تابع للسنة ويكون تارك الدنيا
هو مولى عينه ومقوله للسنة تلك هي لعلهم يميلون داخل الكلمة بقوله
ثابت لا يبغيهم وغيره الله ومن اعظم بركاته واشهر كراماته انه رضي الله

لم يعقب ولم يترك ابنا ولا بنتا ولا ابن عم محقق النسب فيما علمنا ومع هذا فهو اوقفه
فما تمت دار الله في جميع امورها من حرث ودواب ونحو ذلك من الامور التي يحتاج
ى القيام بها لا قويا دون ذلك في غاية الضبط والاتقان كل زمان يجعل الله
له من يقوم بشؤونه ويأكل منها الطعام الخاص والعام والغني والفقير لانه رضي
الله عنه حبس جميع ما يملكه في حياته وخرج عنه وجعله على هذا الوجه بالكلية
جميع الناس فبلغ الله قصده وحقق رجاءه ولم يزل ذلك الى الان بل ذلك في
صعود وزيادة وكل من يشاهده ويعاينه يرى من فضل الله واعتنائه بأهل هذه
ما يبهر العقول وقد كان الشيخ سيدي الغزواني رضي الله عنه حين اجتمع بالقطب هم
سيدي يوسف يقول لهم انه فطين للكلام يعني العلامة المتفنن الفروة كبير عبد الله
الهبطي صاحب قضية العقيدة السنية المشهورة والتكليف يعني سيدي يوسف
هذا للطعام وسيدي عبد الرحمان بن ريسون بقوته تضوي في جبل العلم
وقد قال الشيخ العلامة سيدي عبد الوارث الياصلوتي دفين بني زروال تلميذ
الشيخ سيدي عبد الله الغزواني كنت ارى الشيخ يجلس بين يدي سيدي
عبد الرحمان بن ريسون وهو يتصبح حتى كان يرى باطنه من ظاهره في
جرءة الشيخ انظر اليه والتعجب في نفسه فنظر الي وقال لي قليل هذا
يجري بافوتة العلم او بافوتة المغرب وسيدي عبد الرحمان هذا واخوه ابو الحسن
سيدي علي والد سيدي محمد المتقدم الذكر الغزاني دفن بها القاطن بعين
دوحته انبانتي في اهل القرن العاشر وكان يقوله المحققون العارفون
من علماء العلم ثم جاء الشيخ التاذ من مولاي عبد السلام وقد دله الغزواني
منهم الشيخ مولانا عبد السلام نفعنا الله به ويقول لهم من لم يستطع الو
صول الينا او شق عليه الوصول فليتبرك بالشيخ سيدي عبد الرحمان الشهير بابن
بن السيرة الجليلة كل ريسون وقد ذكر هذا ابن عسكر في دوحته ايضا
ولما ذكرناه هنا وان كنا لسنا بصدده تتميما للفوائد واغتناما لبركتهم
ورجاء النفع من الدنيا والآخرة بهم وهذا كله من بركة القطب الرباني
مولانا ابي الحسن الشاذلي وشيخه القطب الجامع مولانا عبد السلام
بن مشيش رضي الله عنه ونفعنا بهم امين وبفضيلة الاخوان ايضا اولياء
الله تعالى المشاهير سيدي الحاج اقطاب بهذا يقوم وقال انه هو الذي عمل
القطب مولانا عبد السلام نفعنا الله بهما وبسائر غيرهما ولا مر العلماء والصلحاء

ما لا يحصى والفقهاء [illegible] الاسلام ومساجد [illegible]
لكتاب الله العزيز الا انها [illegible] اهل العكس ما لا يستطاع [illegible]
عة مشتغلون للجماعة وبلادهم [illegible] الاحكام الفقه [illegible] والعبادة
والمادونها امير منفرد الكلام او جماعة ومنهم [illegible] قال [illegible] النبي صلى الله
عليه وسلم واولياء الله الذين لا [illegible] ولا يعملون الا بشاء ربهم
زادهم الله [illegible] امير [illegible] القرآن [illegible] عين [illegible]
وذا الشيخ [illegible] كثيرا باذن الله [illegible] القرآن
او كلهم يحفظون كتاب الله العزيز وسمعت من غير واحد من اهل القرآن
انهم يرون في بعض الايام نورا يصعد من تلك العين [illegible]
تعلمون وهذه العين مثل عين [illegible] العلم [illegible]
قبيلة بني جامع ثم جاء اولاد بن عمر [illegible] الطريق [illegible]
غرب الخندق الجارية هنالك اوان الشتاء [illegible] العين [illegible]
سمعت مرتين من سيدنا ووسيلتنا الى ربنا المولى الاشهر العارف بالله تعالى
ابو عبد الله سيدي محمد بن علي بن ريسون الحسني المشهور [illegible]
ان يكون اصبع الناس [illegible] من تلك العين المباركة لان الشيخ القطب
مولانا عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه كان يتوضأ فيها [illegible]
السادات الشرفاء اولاد [illegible] الحسنيين العمرانيين وكانوا [illegible]
كثير او [illegible] الشيخ رضي الله عنه بسبب [illegible]
تلك العين المباركة [illegible] رضي الله عنهم [illegible]
[illegible] واقام الامام محمد [illegible] الثاني
[illegible] ابيه واخيه [illegible]
[illegible] ابيه [illegible]
[illegible] ولده علينا [illegible] الشهر [illegible]
[illegible] حياته [illegible] الصحيح [illegible]
الزكاة والنيل ما يقتضيه [illegible] والحزم [illegible] الحق [illegible]
والخز [illegible] العدل والفضل والدين [illegible]
[illegible] العداوة [illegible] سنة اربع وثلاثين [illegible]
[illegible] الى ان توفي [illegible]

ايامه بالمغرب نحو الثلاث عشرة سنة وامه حرة اسمها رضية بنت اسماعيل
بن عمير بن مصعب الازدي ثم ولي بعده اخوه يحيى بعهد اليه من حياته بمشار
بمشورة اخيه وابيه وجده ولم تزل الامارة في بني ادريس حسبماه الثناء
مبسوط في دواوين المؤرخين الى ان قام عليهم الظالم لنفسه موسى
بن العافية في سنة احدى عشرة وثلاثمائة التي وقع بينه وبين الامير
الحسن الحجام القتال العظيم الذي لم يقع في دولة الادارسة مثله ومات به ولد
موسى بن العافية فتسهل ولما سبق في علم الله ما سبق استولى ابن العافية
على جميع بلاد المغرب وبايعته قبائل الاشياخ فاجلى جميع الادارسة عن
بلادهم واخرجهم عن ديارهم ومساكنهم وملك مدينتي اصيلا ومدينة شالة
وغيرهما من بلادهم وصاروا بأجمعهم الى قلعة النسر وهي المسماة الآن بحجر
النسر فيما من قبيلة صماتة مقهورين مغلوبين فانحصروا فيها فنزل بهم وشدد
عليهم الحصار واراد استئصالهم وقطع دابرهم فعزله عن ذلك رؤساء البربر
واكابر اهل دولته وقالوا له انت تريد ان تقطع دابر اهل البيت من المغرب وتقتلهم
هذا امر لا نوافقك عليه ولا نتركك له فاستحيى لذلك وارتحل عنهم الى مدينة
فاس وخلف عليهم قائده ابا قمح التسولي في الف فارس يمنعهم من التصرفات
وذلك الحرب في سنة عشرين وثلاثمائة فاقام بمدينة فاس الى ان قدم
للمغرب حميد بن سهل قائد عبيد الله الشيعي من المهدية معه حامد بن حمدان
وبسبب قدومه ان ابن ابي العافية لما ارتحل من حجر النسر اقام بمدينة فاس
اياما وقتل عامله على عدوة الاندلس عبد الله بن ثعلبة وولى مكانه اخاه
محمدا ثم عزله وولى مكانه لطوال بن ابي يزيد وجعله واليا عليهما الى ان خرجت
فاس من يده واستعمل على عدوة القرويين مدين وارتحل الى مدينة تلمسان
فملكها وتغلب على احوازها وكان ذلك بيد الحسن بن ابي العيش بن
ادريس الحسني فاخرجه عن تلك البلاد باسرها فملكها وفر ابن ابي العيش
الى مدينة مليلة من جزائر ملوية فتمنع بها وذلك في شهر
تملكه تلمسان الى مدينة نكور فملكها وجميع احوازها وذلك بايع عبد الرحمن الناصر
شعبان من عشرين وثلاثمائة فلما ملك ذلك
لدين الله ملك الاندلس وقام بدعوته وخطب له على جميع منابر المغرب وعمله
فاتصل الخبر بعبيد الله الشيعي بالمهدية فبعث له قائده حميد بن

سهيل الكتامي في عشرة آلاف فارس والتقى به بفحص مسون فكانت
بينهم حروب عظيمة ثم ان حميدا بيته ليلة فضرب في عسكره فانهزم ابن
ابي العافية واصحابه وفر الى عين اسحاق من بلاد تسول فتحصن بها واتصل
حميد الى فاس فلما قرب منها فر مدين فدخلها حميد وولى عليها حامد
بن حمدان وانصرف الى افريقية وتظاهر بنوا ادريس الذين بجبل النسر
على ابي محمد فاثره فيمن معه ونهبوا عسكره وذلك حين بلغهم خبر هزيمته
وهروب مدين ابنه عن فاس وتملك حامد عليها في سنة احدى وعشرين
وثلاثمائة واقام حامد عليها الى ان ثار عليه احمد بن ابي بكر بن عبد الرحمان
بن سهل فقتل حامدا وبعث برأسه وبولده الى ابن ابي العافية فبعث
ابن ابي العافية الى الناصر الاموي بقرطبة واقام احمد بن ابي بكر عاملا على
فاس له الى ان قدم ميسور الفتى قائد عبد الله الشيعي وذلك في سنة
ثلاث وعشرين وثلاثمائة فحاصر ميسور مدينة فاس اياما الى ان خرج
اليه احمد بن ابي بكر مبايعا فاخرج اليه هدية عظيمة ومالا جسيما
فقبض منه المال والهدية وتقبضه في القيود وبعث به الى المهدية فسمع
اهل فاس بما جرى لهم فلم يقدر عليهم بشيء فصالحوه على اموال وكتبوا بالبيعة
للشيعي وخطبوا به على منابرهم فقبل ميسور ذلك منهم وارتحل عنهم
نحو ابن ابي العافية حتى لحق به فكانت بينهم حروب عظيمة وفي معظم
تلك الحروب بنوا ادريس فاتلوه حتى هرب الى الصحراء امامهم ولم يزل
شريدا بها الى ان قتل ببعض بلاد ملوية وذلك في سنة احدى وثلاثين
وثلاثين وثلاثمائة قاله ابن نسي تنبيـــه اعلم ان موسى بن
ابي العافية لم يكن في امارته مستقلا بنفسه وانما كان داعيا لغيره
فتارة للعبيديين وذلك في اول امره الى ان غلب على بلاد المغرب ثم دعا
للاموي بعد ذلك وكان من العبيديين ما كان من خلافه وتشتيت بلده وبلاده
ومملكته الى ان هلك شريرا مبغضا لاهل البيت ومعاديا لهم لا جزاه
الله خيرا ولما مضى ابن ابي العافية ولي رياسة المغرب بنو محمد بن ابي القاسم
بن ادريس حسبما ذكر ذلك ابن اللباد في تاريخه فتقدم منهم للرياسة
كنون رحمه الله وانقطعت ايام الادارسة رضي الله عنهم بدولة الحسن
بن جنون وكانت مدة ملكهم من يوم بويع مولانا ادريس بن مولانا عبد الله

الكامل بمدينة وليلى وذلك يوم الخميس السابع من ربيع الاول سنة اثنين
وسبعين ومائة الى ان قتل الحسن بن جنون في شهر جمادى الاول سنة اثنين
وسبعين وثلاثمائة وذلك ما ئتا سنة وسنتان ثنتان وخمسة اشهر
وكان عملهم بالمغرب من السوس الاقصى الى وهران وقاعدة ملكهم مدينة فاس
البصرة وكانوا يكابدون مملكتين عظيمتين وعملين كبيرين دولة العبيديين
بمصر وافريقية ودولة بني امية بالاندلس الى ان انقرضت ايامهم والبقاء
لله وحده لا رب غيره ولا معبود سواه ولنرجع لما نحن بصدده من الكلام
على النسبة العلمية الطاهرة الزكية وغاية ما في هذه النسبة العلمية
ان العلم في اللغة هو مطلق الجبل معرفا باداة التعريف ثم صار علما
بالغلبة على الجبل الذي كان مستوطنا به القطب مولانا عبد السلام
ومات به ودفن في قنته واستوطنه اشياخ ابائه من ابائه واعمامه
قبله وليست هذه النسبة الى علم المنار وهو بلا الف ايضا كما يقوله جهلة
العامة من كون الشيخ رضي الله تعالى عنه كان يشاهد من جبله علم منار مكة
فان ذلك من خرافاتهم التي لا اصل لها ولا معول عليها اذ لم يذكر ذلك
احد من العلماء الاثبات المتحفظين لاخبارهم ولا نعلم عن احد من الثقات من
اهل غرارهم وان كان مثل ذلك قليلا في حق الشيخ ونظرائه واذا كان كذلك
فيقال العلمي لكل من كان من سكان ذلك الجبل وما والاه وجاوره بابائهم
سواء كان من ذرية مولانا عبد السلام او من ذرية اخويه او اعمامه من بني
عمه بينهم في ذلك لاستقرار اسلافهم جميعا في ذلك الموضع واستيطانهم
اياه وسائر ذريتهم من بعدهم نعم من لم يكن من ذرية نسله ابي بكر الى
فوق جماع شعب العلميين بأسرهم فلا يقال فيه علمي وان استوطن
العلم كبعض العمرانيين وبعض العبسونيين الغالبيين مع العلميين
لما غلب عرفا وشاع استعمالا من اختصاص هذه النسبة بالاسيل
ابي بكر المذكور واشتهارهم بها مع عدالتهم ملبس لغيرهم مشاركتهم فيه
لما في ذلك من التدليس بالعلمية لما ترتب عليه لها في الغيبة والولاية
وابن عمر وابن الزبير وابن عباس رضي الله تعالى عنهم ومن يصير علما بالغلبة
فنسبة الاشراف العلميين الى العلم كنسبة الاشراف الجوطيين اولاد
سيدي القاسم بن ادريس الى جوطة هذا عظيم جوابه هذا من شيخ شيوخنا

العلامة المحقق الشيخ ابي عبد الله سيدي محمد بن احمد المسناوي رضي الله عنه ومحمد
حين سئل عن ذلك وزاد في جوابه واما التفضيل بين الذرية فلا تقتضيه
افضل من غيرهم اياكان قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وهم اي
الجوطيون اربع فرق الشبيهيون اولاد سيدي احمد الشبيهي وسمي
بذلك رضي الله عنه لكونه كان في كتفيه علامة تشبه خاتم جده مولانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقال له الشبيه لذلك وهم ولاة
جدهم بني رهون وعند ضريحه فالشبيهيون ومنهم الان سنة تقييد هذا الديوان
المبارك عام احدى وتسعين ومائة والف بالحضرة المولوية مكناسة
الزيتون داران اثنان دار الشريف الحسيب الوجيه اللبيب سيدي محمد بن نقيب
الاشراف في حينه سيدي الطيب بن الشريف المعظم نقيب الاشراف ايضا
في وقته سيدي عبد القادر بن عبد الله المشهور بابن عشو وابن عمه الشريف الشاب
النجيب سيدي الطيب بن محمد بن محمد بن عبد القادر المذكور وليس بالحضرة غيرهما
من الجوطيين والطاهريون بفاس في حومة الله برحبة الزبيب
وغيرها والطالبيون بدرب السعود من فاس ايضا والعمرانيون بفاس
ايضا فهذه جملتهم رحمهم الله وامن انضاف لهم واراد الدخول فيهم ممن
بفاس وبالحضرة المولوية مكناسة فقد تبرء واانهم بادخالهم والعدوهم
كل البعد عن ساحتهم والف في ذلك فقيه عصره العلامة ابو زيد سيدي عبد
الرحمان بن نقيب الاشراف في وقته سيدي عبد القادر بن عبد الله الجوطي الشبيهي
الشبيهي نظما ونثرا وشنع على الشيخ المسناوي رحمهما الله غاية التشنيع
في اضافة الغير اليهم والحاقه بهم من ليس منهم تبعا لغيره فمن اراد تحقيق ذلك
فعليه بنظمه ونثره وجوطة قرية كانت على نهر سبو من ناحية ازغار كان
نزل بها اسلاف الشرفاء المذكورين قديما فنسبوا اليها وهي الان خراب
فبقيت هذه النسبة مستمرة عليهم الى الان قال سيدنا الوالد قدس الله
روحه واسكنه من الجنان بحبوحه لما تكلم على هذا المعنى في تاليف
له في الانساب ما نصه وانت اذا تاملت ما كانت عليه العرب في الجاهلية
وفي صدر الاسلام لظهر لك انها لم تكن تعتمد الا على الاباء في نسبها والاجداد وماثرها
ومفاخرها وما وقع ذلك في صدورهم ولم يكونوا ينتسبون الى القرى فان ذلك
كان مذموما عندهم فقد نقل عن امير المومنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في كلام

له في الحض على العلم بالنسب لا استمع منه الآن الا قوله ولا تكونوا كالقبط ينتسبون الى
القرى اهـ ثم لما انتشروا في الآفاق وخالطوا الاعاجم بالمساكنة والمصاهرة اصابهم ما
اصابهم من النسبة الى القرى والمدن والله اعلم اهـ كلام سيدنا العالم رحمه الله تعالى ورضي
عنه ووقفت على الحواشي التي ~~التي على السلامية للشيخ العلامة اليوسي~~ لابي علي سيدي الحسن بن مسعود
اليوسي رحمهما الله فقد نقل كلام سيدنا عمر هذا والحمد لله والله اعلم عند التعريف ببعضهم
وجعل هاؤلاء الاشراف العلميين الجامع لشعبهم باسرهم هو الشيخ الشهير
العالي القدر الخطير سيدي ابو بكر دفين عين الحديد بغابة الدرك وضريحه هناك
مزارة مشهور من قبيلة بني عروس المسماة عندنا له محبة في الجانب النبوي
وتعظيمه عن وسنة القبائل لاستقرار الاشراف اهل البيت بها ودفنهم بمداشرها
كما هي مع بني رايع وبني حاتم... ...نجد من اجداد القطب مولانا عبد السلام رضي الله
عنهم ونفعنا بهم كما ستراه ان شاء الله تعالى بني سيدي علي بن ميمون دفين اولاد علي
وات الخميس من القبيلة المذكورة ابن سيدي حرمة دفين مجازليين من القبيلة
المذكورة ابن سيدي عيسى دفين يقمر من القبيلة المذكورة ابن سيدي سلام
دفين البثلم قرب مدشر مجموله جوفا منه من القبيلة المذكورة ابن سيدي مزوار
والجميع مزاره دفين قلعة النسر من قبيلة سماته المعروفة الان بحجر الشرفاء
دار قرار الادارسة عند تقلب الدول عليهم كما تقدم ذلك ابن امير المومنين سيدي
علي المدعو حيدرة المتقدم ذكره دفين جامع الشرفاء من فاس مع والده امير المومنين
سيدي محمد وجده مولانا ادريس بانى فاس رضي الله عنهم وعن ابائهم وحشرنا
في زمرة جدهم مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وخلف الشيخ سيدي ابو بكر من الاولاد
سبعة منهم اثنان لم يعقبا ميمون والفتوح على خلاف في اسم الثاني اذ
قيل ان اسمه الحاج وخمسة عقبوا اولهم واولاهم بالتقديم سيدي مشيش
وهو لقبه واسمه سليمان دفين مدشر اغيل من قبيلة بني عروس وضريحه مزارة
مشهورة وسيدي يونس دفين الحصن من الحوم العلمي وضريحه هناك مزارة
مشهور يستشفى به وسيدي علي وسيدي احمد وسيدي محمد المدعو الملهي وخلف سيدي
مشيش رجالا ثلاثة القطب الجامع صاحب الاشارات العلية والعلوم
اللدنية والانوار القدسية والاحوال الربانية والهمم العرشية والمواهب
الالاهية امام المشرق والمغرب ابا محمد مولانا عبد السلام المالك في

القطبانية عشرين سنة باجماع الامة من ارباب القلوب والمعارف وقتل رضي
الله عنه شهيدا قتله عدو الله تعالى ابو الطواجن السي يحيى الكتامي قائم
سنة سنة ثلاث وعشرين وستمائة في خلافة ابي العلاء ادريس المامون
بن يعقوب المنصور الموحدي الكومي وذلك كما قاله العلامة النسابة
سيدي الحسن بن سيدي محمد بن علي ريسون الحسني العلمي في تقاييده من
الانساب والذي عند غيره ان الشيخ مولانا عبد السلام عام اربعة وعشرين سنة
وستمائة وتلميذه الشيخ الشاذلي سنة ست وخمسين وستمائة
والى ذلك الاشارة بقول بعضهم

وابن مشيش رمزه تنخكج ، والشاذلي رمزه تنخود

والحال في ذلك سهل والله اعلم والعارف بالله تعالى المستنسفي بطنجة سيدي
موسى وسيدي يملح وخلف القطب مولانا عبد السلام اربعة ذكور سيدي محمد[1] وهو
اكبر اولاده وهو الذي اجاب الشاذلي وهو في حجر ابيه في قضيته المشهورة حيث
اراد الشاذلي نفعنا الله به ان يسال الشيخ سيدي عبد السلام عن اسم الله
العظيم الاعظم فقال له وهو في حجر ابيه ليس الشان ان تسال عن اسم
الله العظيم الاعظم بل الشان ان تكون انت عين اسم الله العظيم وله مع
الشاذلي حكايات أخر مشهورة وسيدي احمد[2] وسيدي علال[3] وسيدي عبد الصمد[4]
لا وارث له من الذكور سوى من ذكر وكلهم له عقب جل اولاد سيدي محمد معظم بني
الشيخ رضي الله عنهم وهم بنو عبد الوهاب[1]، وبنو الرزام[2]، واولاد[3]
بن عليمة، واولاد الجبلي[4]، واولاد الخزاز[5]، واولاد الشريف عبد الله[6]
الجباهي، وهم شرفاء لمهدان، واولاد المودن[7]، واخوانهم اولاد قاسم
بن ميمون، واولاد ابن نيبوي[8]، واولاد موسى بن مسعود[9]، والرمودة
الشعل[10] واولاد بن عيسى[11]، واولاد بن علي، ومنهم اولاد الطالب[12]، واولاد
بن سليمان، بقرية تافليت وهم جماعة واجهة[13] واولاد القصري

1 ذكر اولاد بن عبد الوهاب

وهم اولاد الولي الصالح العلم الواضح العلامة المدولة سيدي محمد بن سيدي عيسى بن عبد
الوهاب تلميذ الشيخ العارف بالله تعالى والدال عليه ابي محمد سيدي عبد الله الغزواني
دفين القصور من الحضرة المراكشية الحمراء حرسها الله وادام معظم اولاد
اخوانه واعمامه واعمام السلاجد وابنائهم الى جدهم الاكبر عبد الوهاب الاكبر

ولنرجع بحمد الله لنسب سيدي عمر المذكور فهو رضي الله عنه سيدي عمر بن عيسى بن عبد
الوهاب بن محمد بن ابي القاسم بن يوسف بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن محمد الصوفي
الجبار بن مولانا عبد السلام بن مشيش بن ابي بكر الجد الجامع للنسبة العلمية ولنعد
رجع لنسبه ذكر اولاد سيدي عمر المذكور خلف من صلبه ولدين وعقبه منهما وهما
سيدي محمد وسيدي احمد ذكر اولاد سيدي محمد بن سيدي عمر المذكور وهم ثلاثة سيدي محمد
وسيدي احمد وسيدي علي وعقبه من الاولين ثم ذكر اولاد سيدي محمد بن محمد المذكور وهم
ثلاثة ايضا سيدي احمد وسيدي عبد السلام وسيدي محمد وهذا الاخير فرض وعقبه
من الاولين وهما سيدي احمد وسيدي عبد السلام فاما اولاد سيدي احمد فهم الفقيه
سيدي التهامي بن احمد واولاده ثلاثة وهم السيد محمد والسيد عبد السلام والسيد
المهدي ومستقرهم بتطوان وولدا اخيه سيدي احمد بن احمد المذكور وهما السيد
محمد والسيد احمد واولاد عمهم الفقيه العلامة سيدي محمد بن الطاهر بن
احمد المذكور وهم الفقيه سيدي عبد السلام وسيدي محمد الطيب وسيدي محمد الصغير
ومستقرهما باولاد ابي نور الاسجل واما اولاد سيدي عبد السلام اخ سيدي
احمد المذكور فهم اولاد سيدي علي بن عبد السلام من ولديه السيد الهاشمي والسيد
ادريس فاولاد السيد الهاشمي ثلاثة السيد علي واخوه السيد محمد والسيد
ادريس فالاول باولاد ابي نور الاسجل والثاني بعاقبية الحسانية والثالث غاب
غيبة انقطاع بجهة المشرق وولد السيد ادريس بن علي [illegible] البادرية
اسمه السيد محمد وولد اخ سيدي علي بن عبد السلام وهو السيد الهاشمي بن الطاهر
ابن عبد السلام باولاد ابي نور الاسجل وولدا اخ السيد علي بن عبد السلام وهما السيد علي
والسيد الهاشمي ابنا سيدي عمر بن عبد السلام باولاد ابي نور الاسجل ثم اولاد اخيهما
السيد محمد وهم السيد الهاشمي والسيد عمر باولاد ابي نور الاسجل واخواهما السيد
محمد والسيد عبد السلام بشفشاون ثم ذكر اولاد سيدي احمد بن محمد بن عمر المذكور
خلف رحمه الله من صلبه ستة رجال وهم السيد محمد الاكبر والسيد محمد الحاج والسيد
احمد والسيد عبد الوهاب والسيد ادريس والسيد عمر فاما اولاد السيد محمد
الاكبر السيد عبد السلام والسيد علي والسيد التهامي من بني عمهم بن محمد المذكور وولد السيد التهامي
وولد السيد علي المذكور وهما السيد ادريس والسيد محمد وولد السيد من بني عمه وليسا
وهو السيد محمد وهم اولاد من غير تاهل وكلهم بمدشر ميسة من بني المذكور
وعقب السيد احمد المذكور السيد ادريس بن محمد بن احمد بن احمد بن احمد المذكور

ع التنجمة بابي يحيانة الحبيبة وله اولاد في عمهم ثم اهل واولاد السيد ادريس
المذكور واولاد احمد التنجمة اخي سيدي الهاشمي وهو السيد محمد بن الخضر بن
ادريس وابناء عمهما السيد محمد والسيد ادريس ولد الحاج محمد بن محمد بن
ادريس ومنهم بباب نور الدين عمل واولاد السيد عمر لحلالة العقبية
السيد محمد بن علي بن عمر وولده احمد السيد عبد السلام بن عمر ونماء السيد
محمد والسيد احمد فاولاد السيد محمد منهم السيد ادريس والسيد عبد السلام
والسيد العربي وولد السيد احمد السيد الطاهر فمنهم العقبة السيد محمد بن
علي المذكور بباب نور الدين سهل ومنهم السيد محمد بن عبد السلام بمزين وشفشاونا
وله بها ولدان السيد الطاهر والسيد محمد ومنهم ولده ادريس بمكناس
ومنهم ولده العربي بمزين وولده عبد السلام بجول في البلدان ومنهم اخيه السيد
احمد بمكناس ومنهم ولده الطاهر بمزين واما السيد محمد الحاج والسيد
عبد الوهاب فلم يتزوجا كما ذكرناه **ذكر اولاد سيدي احمد بن عمر المذكور هذا**
ولهم اولاد أيتوا فاولاد بن عمر واولاد العباس واهل تمزرتا واهل
الحمارش واهل دار الحبيط فاما اولاد ايتوا منهم السيد محمد بن احمد بن الهاشمي
بن محمد بالطم بن احمد بن عمر المذكور بتازيا مع بنيه السيد الهاشمي والسيد
الطاهر والسيد عمر بتازيا ايضا والسيد عبد السلام ببني منصور وابن
عمهم السيد محمد بن العقبي السيد محمد بالطم واولاد عمهم السيد عبد
السلام ولهم السيد الطيب والسيد الطاهر وعبد الوهاب وولد السيد
الطيب المذكور السيد العربي وكلهم بتازيا وولد اخيهم السيد المفضل
بن محمد باكي لسان السماتي وابن اخيهم ايضا السيد الحاج محمد بن احمد بن
عبد السلام المذكور بتازيا وابن عمهم السيد محمد بن احمد بن الهاشمي بن
محمد بالطم بن احمد بن عمر المذكور واولاد عمه حنو والده اربعة
ولهم العربي واحمد والطاهر والتهامي وكلهم بتازيا واخوهم السيد
محمد بن الهاشمي مع ولديه السيد محمد والسيد عبد السلام ببني راشد وولد
عم الجميع السيد محمد بن عبد الله بن الهاشمي المذكور بمدشر الملاح وولده
السيد محمد بغبغبشر الجرمطي والسيد محمد بن محمد بالطم بتازيا
والسيد المفضل بن العربي واخوه السيد
ذكر اولاد العباس ولهم السيد المفضل بن العربي واخوه السيد
العلمي بغير وزيم واخوهما السيد احمد وابن عمهم السيد محمد بن المفضل

بتشبشاون ذكر اولاد بن عمر وهم السيد محمد واخوه السيد احمد ولدا السيد
العربي بن احمد بن عمر بتنا زيبا وبضريح القطب السيد الهاشم بن احمد المدعو
الحرشي مع ابني اخيه السيد محمد والسيد عبد القادر ولدا السيد عبد السلام
بن احمد المذكور وبتطوان اخوه ايضا السيد احمد بن احمد المذكور وله ولد
اسمه المهدي ذكر اهل دار الحيط وهم العلامة سيدي الطاهر بن محمد بالضم
وولدا اخيه السيد احمد والسيد عيسى وولد عمه صنوه ولده السيد عبد السلام
بن محمد واولاد العلامة سيدي محمد والسيد عمر والسيد الطيب وكلهم بدار الحيط
ذكر اهل الحارة فمنهم بضريح القطب السيد احمد بن احمد بن عمر مع ولده
السيد عبد السلام وابن اخيه السيد الحاج محمد بن عبد السلام بن احمد واولاد
عمه السيد محمد بن عمر المذكور وهم السيد الطاهر بن عمر بن محمد بن عمر المذكور والسيد
محمد بن احمد بن محمد بن عمر المذكور وولدا عمهم السيد محمد والسيد عبد السلام وولدا
السيد علي بن عمر المذكور وكلهم بالحارة ذكر اهل تجرارت وهم اولاد
ثلاثة رجال السيد الهاشم والسيد الخضر والسيد الطاهر فاولاد الهاشم
البركة الصالح سيدي عبد السلام والسيد عبد الكريم واولاد اخيهما السيد
ادريس وهم السيد المواهب والسيد محمد والسيد احمد وادريس وابنا اخيهم ايضا
السيد عمر بن الهاشم المذكور وهما السيد المفضل والسيد عبد السلام واولاد
الخضر السيد العربي بن احمد الخضر المذكور واولاده التهامي والرضي والمصطفى
واولاد اخويه السيد الهاشم والسيد احمد وولدا السيد ابي البركات بن احمد الخضر
المذكور والسيد البشير بن محمد بن احمد الخضر المذكور واولاد الطاهر السيد محمد
والسيد الوافي والسيد علي والطاهر والطيب والهاشم بنو السيد احمد
بن الطاهر بن المذكور وعمهم السيد الذهبي واخوه عبد المالك ولدا الطاهر المذكور
وولدا اخيهما السيد احمد الخضر وهما السيد محمد والشهير الشاهد وولدا اخيهما
السيد المكي ايضا بن الحسن بضم الحاء وكلهم بتجرارت ذكر اولاد سيدي احمد
بن عيسى اخ سيدي عمر المذكور صدر له منزله رضي الله بمغفرة اولاد بن محمد بن عبد الله
بن عيسى الحسناني اعقب رحمه الله ولدين السيد احمد الاكبر والسيد احمد الاصغر
اما السيد احمد الاكبر فوله رحمه الله بمدشر تيندا بالحرم العلم ولم يعقب منه
المذكور الا ولده العربي الصالح سيدي عمر وترك هذا سيدي عمر ولدين سيدي احمد وسيدي
فاولاد سيدي احمد الفقيه البركة سيدي الطيب وشقيقه الفقيه سيدي التهامي ابنا

الفقيه العالم الورع الزاهد الولي الصالح ابا حفص سيدي عمر بن احمد المذكور وابن
عمهما الفقيه سيدي العربي بن ابي بكر الصالح سيدي احمد بن احمد المذكور وابن
بنتا يذكر ما عدا سيدي الطيب فله دار اخرى بمدشر عين مطيع من بني مصور
وابن عمهم السيد احمد بن عبد احمد المذكور ببوجيبن المسناني وابناء عمهم
السيد الطاهر واخوانه من ذرية السيد محمد والسيد احمد الاول ببوجبين والاخرين
بمدشر كرمن جبل حبيب وهم بنو السيد محمد بن احمد المذكور واولاد السيد
عمر بن عمر المذكور وهم السيد محمد والسيد احمد والسيد عمر بنو السيد عبد السلام
بن عمر وبنو عمهم السيد عبد الهادي والفقيه السيد الهاشمي والفقيه السيد
ادريس والسيد الهاشمي بنو الحاج الهاشمي بن عمر المذكور وبنو عمهم الفقيه
الاستاذ البركة سيدي محمد والسيد عبد السلام والسيد احمد الخضر والعلمي ورضوان
الاولون بتنيزك والاخر بجبل حرشيس وهم بنو السيد احمد بن عمر المذكور واما
السيد احمد الاصغر المذكور فانه حج مع ابن عمه الفقيه العالم سيدي محمد بن
عمر بن عيسى المذكور في اوائل القرن الحادي عشر واستوطن دون ابن عمه
بلدة منوف من المشرق وترك له ولدا اسمه سيدي محمد وانتقل هذا سيدي محمد الى
مكة المشرفة رحمها الله وترك بها اربعة اولاد سيدي محمد سعيد وسيدي زين العابدين
وسيدي احمد وسيدي عمار ولم يبق من عقبهم الان الا اولاد سيدي محمد سعيد
الفقيه العالم سيدي ابراهيم وسيدي محمد سعيد وسيدي علي وسيدي عثمان وهم بنو
الفقيه العالم سيدي سالم بن الفقيه العالم سيدي ابراهيم بن محمد سعيد المذكور
وولد عمهم سيدي جعفر واخوه سيدي ابراهيم ابنا محمد سعيد بن جعفر بن محمد سعيد
المذكور وهم بمكة شرفها الله ويدعون بالشرفاء المنوفيين واما سيدي
زين العابدين فانتقل الى المدينة المنورة على صاحبها افضل الصلاة والسلام
ومن ذريته رضي الله عنه الفقيه العالم احد خطباء المدينة على صاحبها السلام وهم
سيدي محمد سعيد واخوه سيدي محمد عبد السلام واخوهما سيدي احمد بنو سيدي زين العابدين
بن سيدي عبد الرحمان بن سيدي زين العابدين المذكور ويعرفون ايضا باهل البيت المنوفي

ذكر اولاد سيدي ابراهيم بن عيسى

وذلك لانتقالهم من بلدة منوف كما ذكرنا اولاد الطالب محمد
ابن سيدي عمر بن سيدي احمد المذكور بن وهم اولاد ابن القاسم ويدعون باولاد
واولاد ابن الحاج واولاد ابن القاسم وهم السيد محمد والسيد احمد بمدشر بغورة وابن
عمهم السيد محمد بن محمد بن قاسم بابن شنو وغاب منهم واحد بناحية المشرق غيبة

الصلاح واولاد ابن الحاج السيد محمد بن علي والسيد محمد بن محمد ولدا السيد احمد
بن علي الحاج **ذكر اقرب الناس الى هؤلاء** ولم يحضر جدهم اجتماعهم في الجد بن احمد
وهم اولاد الصيد لقبا حادثة وكانوا يدعون قبل باولاد ابن عبد الوهاب
وهم السيد احمد بن احمد الصيد واخوه السيد محمد عبد الوهاب دار اول بشفشاون
وله دار ايضا مع اخيه المذكور بحومة بين الحسنات واخوهما السيد الطاهر بتازيبا
وابناء عمهم السيد عبد السلام بن محمد بن يحيى اليوسفي الصيد بتازيبا
عمهم السيد احمد وولدا اخيه السيد محمد والسيد الفضيل وولدا السيد محمد
بتازيبا واخوهما السيد الطاهر بمجزن وولدا اخيهما السيد عبد السلام بالمدان
من بني بجرو واولاد عمهم السيد محمد بالضم بن علي واولاد السيد محمد والسيد عبد
الوهاب والفقيه البركة بن علي والفقيه سيدي عبد السلام والسيد محمد الصغير
وولدا اخيه وهما السيد محمد والسيد احمد بتازيبا واولاد عمه السيد الطاهر
والسيد احمد والسيد عبد السلام اولاد محمد بالضم بن احمد الصيد بتازيبا
ذكر اقرب الناس الى جميع من ذكر اولاد اللهيوي واولاد بن الحسن واولاد
محمد بن عبد الوهاب جاء الى اللهيوي منهم السيد محمد بن احمد اللهيوي واخوه
السيد ادريس بتازيبا السيد احمد بن عمر وابن عمهما السيد عبد الوهاب بن عبد
السلام بن عمر المذكور وابن اخيه السيد محمد بن المهدي بن عبد السلام المذكور وابن
عمهم السيد محمد بن عمر المذكور ومحلهم بباب نوال المذكور وابن عمهم السيد العلائي
بن محمد بن عمر المذكور بتطوان وابن اخيه السيد احمد بن محمد في بجبوت من بني
يدر وابناء عمهم السيد محمد بن محمد بالضم باولاد جمنون البيدر بتازيبا
وله بلاده صبي يدعى انه ولده وهو في وجد ملقى في التقطه ورباه
وسماه المهدي والسيد الطاهر وولده التهامي بباب نوال الاسفل واخوه السيد
عبد السلام محمد اشتغل بشر البيدر ولده والسيد الذي تسمى بالحزوب الحسني
وولداه السيد محمد والسيد احمد دار في نوال الاسفل وابن عمهم السيد احمد بن
الحسن بتازيبا من بني يدر وولده السيد محمد بباب نوال الاسفل واولاد
ابن الحسن هم السيد عبد السلام وشقيقه السيد الحسن بباب نوال الاسفل
وولدا السيد احمد بن الحسن وابن اخيهما السيد محمد بن محمد واحمد بن الحسن
بظهر الجعادة بشفشاون وابناء عمهم السيد الحسن وشقيقه
السيد عبد السلام ابناء السيد احمد بن الحسن بظهر الجعادة واولاد السيد ومن اولاد

محمد بن عبد الوهاب بلعم السيد الهاشم بن عبد الوهاب بن محمد المذكور واولاد عمه السيد علي
والسيد محمد ابناء السيد عيسى بن محمد المذكور وكلهم بباب نوار الاسعيل وابناء عمه السيد علي
السيد محمد بالصغر لقب المصورية والسيد الهاشم بدار ابن عثمان البدريسة
ولدا السيد الطاهر بن محمد المذكور وعم جميعهم السيد محمد بن احمد المذكور ووسطه
السيد محمد وهما ببنى وامراس وولدا ابنه السيد محمد بن المهدي بباب نوار الاسعيل
ذكر اقرب الناس الى هؤلاء، اولاد الردام وهم ثلاثة رجال ال
السيد المفضل والسيد عبد الهادي ابناء السيد محمد بن احمد ابي دام وابن عمهما
السيد محمد بن احمد بن علي المذكور وهاؤلاء بباب نوار الاسعيل كما تقول العامة الردام
الى عمره وهم اولاد بن قاسم واولاد ابن عيسى واولاد بن علي واولاد الطالب
واولاد الحمود بالتصغير فاما اولاد بن قاسم فمنهم السيد ابو حرمة بالجرابيي
العروسينا واخوه السيد محمد بدار ابن ركيبة وولدا السيد احمد بن قاسم بن محمد بن
قاسم وابناء عمهما السيد محمد والسيد الطيب بدار ابن ركيبة فالاول ابن
احمد والثاني ابن محمد وابن عمهم السيد علي بن محمد بالضم بن قاسم بطنجة وابناء
عمهم السيد الطاهر والسيد العربي ابناء السيد احمد بن قاسم ببعورلو وابناء
اخيهما السيد الطيب بن احمد بن احمد المذكور بالصف الجديد بطوس وابن عمهم
السيد قاسم بن الطاهر بتزنيت واما اولاد ابن عيسى فمنهم السيد العربي بن احمد
ابن عيسى وابن عمه السيد عبد السلام بن قاسم وابن عمه السيد احمد بن الحاج
ابن عيسى وابن عمهم السيد محمد بن محمد بن قاسم بن عيسى وعمه السيد محمد بن محمد بن عيسى
وابن عمهم السيد محمد بن محمد بن قاسم بن عيسى وعمه السيد محمد بن محمد بن يحيى المجبور
وهو يعني السمس من سلا والفقيه السيد محمد بن محمد بن يحيى المجبور
وولداه السيد المامون والسيد احمد واخوه الفقيه السيد الطاهر وولده
بمراكش الخب الحبيبي السيد محمد وولدا اخيهما السيد محمد بن احمد المجبور
بغلعة من جانة والكل بتزنيت سوى من ذكر وابناء عمهم السيد عبد الوهاب
والسيد احمد ولد السيد محمد بالضم بن عيسى يعني الجديد وابناء اخيهما السيد
محمد والسيد احمد والدا السيد الطيب بن محمد بالضم يعني الجديد وابن اخيهما
ايضا السيد عيسى بن عمه واولاد السيد احمد المذكور وهم خمسة السيد العربي
والسيد احمد والسيد محمد والسيد محمد والسيد محمد يعني الجديد وابن عمهم السيد
الحسن بن قاسم لقب الحمو ينك بالتصغير وولداه السيد محمد والسيد قاسم
وولدا اخيه السيد العربي بن المهدي وولد عمه ابن عيسى والسيد الفضيلة

ابن الفضيل وابن عمهم السيد المفضل بن محمد بن عباد بن عيسى وابن اخيه الفقيه
السيد محمد بن العربي وولدا عمه السيد محمد والسيد العربي ابناء السيد محمد بن قاسم
بن علي والكل بعين الحديد وابن عمهم السيد محمد بن محمد المكنى بالموريكي
بمدشر العشايش الهبطي واولاد بن علي وهم السيد محمد بن محمد بالطم بتزرينة
وولده السيد عبد السلام بمدشر اولاد خمنون البدور وولد اخيه السيد محمد بن
احمد بتزرينة وابناء عمه السيد عبد السلام والسيد الطاهر بتزرينة والسيد الخاضر
ببني حزمر ابن السيد محمد بن علي وابن عم الجميع السيد ادريس بن عبد السلام بمياسطة (?)
الجعادة العروسي واما اولاد السيد محمد بن احمد الطالب فمنهم المجذوب في الظاهر
الملاحظ جلا اسرار والبركات في الباطن مولانا احمد بن الطاهر الطالب بتزرينة واما
... والده السيد محمد بن احمد الطالب بتزرينة والسيد ادريس والسيد ...
وابناء عمهم السيد محمد بن العربي والسيد الهاشمي بن محمد بالطم كلهم ببني ... وابن
وابن عمهم السيد الطاهر بن محمد وابن اخيه السيد محمد بالعين بن عبد السلام وابن عمه السيد
عبد السلام بن التاج واخيه السيد محمد بن التاج وهذا ... بمبيرة العروسي
ومن قبله بعين الحديد وولد عمه السيد محمد بن محمد بالطم وابن عمهم السيد محمد بن قاسم
والسيد عبد السلام بن محمد وهم بعين الحديد واخوانه السيد ادريس والسيد مشيش
والسيد الطاهر والسيد ابو بكر بنو السيد محمد المذكور وهاؤلاء ببجريك واولاد اخيهم
السيد ابراهيم والسيد الخاضر وولد ابن اخيهم السيد المفضل بن محمد بن الهاشمي وابن
عمهم السيد المجاهد بن عبد الله بن الهاشمي واخوه السيد الطيب وعمهم السيد احمد
ابن الهاشمي المذكور وابن عمه السيد التهامي بن عيسى بن الطالب وابن عمه السيد
محمد بن ادريس وكلهم ببجريك وابن عمهم السيد محمد بن محمد بن التاج بالملعب المسماة وابن تمغارت
وابن عمهم السيد محمد بن حرمة الطالب بمغرت وابن عمهم السيد الطاهر بن عبد السلام
الطالب بمدشر البردية وداره بهوارة الحجر بالغرغور منها وبها السيد محمد بن
الطالب والسيد العربي بن محمد بخمس الجاه الطالب واما اولاد الطالب بغيروانهم مع
نسبة لهم مع اولاد القطب وكذا اولاد الي حمو بغيرهم ... ارضا ودعوا بها الزالك
مشهود في القديم والحديث **ذكر اولاد بن حليمة وابناء عمهم اولاد الحراز**
فاما اولاد بن حليمة فمنهم السيد الحاج العربي بن الطاهر بن عباد بن قاسم بن يوسف بن الحسن بن يوسف
ابن احمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن يسر بن محمد بن القطب الجامع
مولانا عبد السلام نفعنا الله به آمين وولده السيد المهدي وحفيده السيد الطاهر

ابن محمد بن العربي المذكور بادياز العلمي واخوه الوجيه المعظم السيد الطيب بن الطاهر
المذكور واولاده السيد علي بدار ابيه بادياز ولكلاب دار ايضا بكر الحبيب والسيد
محمد والسيد محمد بالعين والسيد المفضل بنو السيد الطيب المذكور واخوهم السيد الحسني
ايضا وكلهم بكر والسيد الحسني والسيد الغالي والسيد ادريس بنو السيد الهاشمي
ابن الطاهر المذكور بكر ايضا واولاد عمهم بتطوان الحاج علي بن محمد واخواه السيد
محمد بالعين والسيد قاسم وابن عمهم السيد الحاج محمد بن الواعي وابن عمهم السيد
الطاهر بن علي وبمنكال البير السيد المفضل بن محمد واخاه واولاد عمهم الخرازة
منهم السيد محمد بن احمد بن محمد بن قاسم بن عبد الكريم بن يوسف المذكور الاصغر
في السلسلة وتوفي سيدي محمد رحمه الله في [illegible] وهو ابن مائة سنة ونيف بمراكش
عين ابو طيب البيدري واولاده السيد احمد والسيد عبد المجيد والسيد عبد المالك وهم
مع ابيهم بمنزله واخناه بالعجالية السيد عبد الجليل والسيد التهامي وولد
اخيه السيد علي بن احمد ببني براشن الحمري واولاده معه هنالك وهم السيد محمد
والسيد الناصر والسيد عبد السلام وبيني وهم ادرابنه السيد العربي وله اخ اسمه
الخاضر بمنكال وولد السيد محمد بن علي المذكور ومما السيد علي ببني براقي والسيد
الرضي بمغارت واولاد عمهم السيد الحسني الخراز اربعة السيد الطاهر والسيد عبد السلام
والسيد محمد والسيد احمد وكلهم بالدرادرس بني كبنا وحفيده السيد محمد بن محمد ببني
عمهان في باب دار بن تعكت الليتنية السيد ادريس بن محمد الخراز وبالعجالية السيد الها
شم بن محمد وولد اخيه السيد محمد بن محمد بالعين وولد عمه السيد الهاشم بن محمد بالضم
بن قاسم الخراز وولد عمهم السيد علي بن احمد وولد اخيه السيد محمد بن قاسم بن احمد المذكور
العم ... الشيخ وابن الاخ باقربحوش وولد عمهم السيد قاسم بن عيسى الخراز
وولداه السيد محمد والسيد المهدي واخواه السيد عبد القادر والسيد محمد ابنا السيد
عيسى المذكور وابن عمهم السيد محمد بالعين ابن محمد بالضم الخراز واولاد السيد الحاج عبد القادر
الخراز وهم السيد محمد وولداه السيد التهامي والسيد الطيب واخوه السيد الناصر وولده السيد
محمد وابن اخيهما السيد قاسم بن الطاهر وكلهم بالعجالية وبيني وخلف البيرية السيد عبد السلام
ابن محمد بن علي بن حليمة وابنه السيد علي واخوه السيد محمد بادياز مع ابن اخيه السيد الطاهر بن الطاهر بن
حليمة وابن عمهم السيد احمد بن احمد الملقب المعزم وولده السيد محمد وابن عمهم السيد محمد بن محمد الجبور
واولاد العفيفة الفاضلة بحينه السيد قاسم بن حليمة وهم السيد احمد والسيد محمد بالعين والسيد
قاسم والسيد عمر وابن عمهم السيد محمد بن سليمان وولداه السيد سليمان والسيد ادريس وكلهم بادياز

واولاد السيد الهاشم بن محمد بطوان السيد محمد وولده السيد محمد ايضا وبعين بعامر منه
من بيت السيد عبد السلام بن الهاشم ذكر اولاد الجبيلي وهم السيد محمد مولاي عبد الرحيم
واخوه السيد عبد السلام ولم يخلف رحمهما الله وفقرا سواهما والسيد محمد بن محمد بتطوان والابناء
عمهم السيد عبد السلام والسيد محمد والسيد الطيب اولاد السيد احمد بن الجبيلي ببني وخلد
البر ديين ذكر اولاد العيسوي وهم اربعة رجال السيد محمد بن قاسم والسيد احمد
بن محمد بباديا زو والسيد عبد السلام بن محمد بقرب تطوان بالعنصر بجبل العبي الجبهة وادالي
جبون والسيد محمد بن احمد بعين الحديد ذكر اولاد القصر وهم ستة السيد محمد بن عبد
السلام وولده السيد الهاشم واخوه السيد التهامي وابن اخيهما السيد محمد بالعقبة ابن
عبد القادر وكلهم بباديا زو وبعين بعامر السيد يحيى السيد عبد الكريم بن محمد بن عبد السلام
ذكر اولاد المودن وهم السيد قاسم بن عبد الرحمان بن قاسم واخوه السيد محمد وابن
اخيهما السيد الطاهر بن علي بن عبد الرحمان وابن عمهم السيد عبد السلام بن احمد المودن
بباديا زو والسيد عبد السلام بن عبد السلام بجامع نور الاعلى واما الدار المذكورة بالكرية
ببعض الزوايا المولعة بهذا النسب الكريم في الحضرة المولوية مكناسة التي
يتولى الناظر بها الان السيد العربي بن عبد الله وله حانوت هناك بالسماعين وابن
عمه السيد ادريس بن محمد بن احمد المشتهر بجدو وهو بالحضرة المولوية ايضا ولا يعلم
شرفاء الكرية فلم نلاي لشيء استشرى ذكرهم وسكت عن الطعن الكثير عند اهل
العلم وغيرهم ولا ينبغي ان يغتر بالديوان مسلما مسكوتا عن الطعن الا ما هو مجمع عليه
عند جميع الاشراف وسائر عامة المغرب وخاصتهم وان ذكر ولا بد من التنبيه على ما فيه
من طعن او غيره ليكون الناظر في ذلك على بصيرة والتلبيس لا ينبغي لعاقل يؤمن بالله
واليوم الاخر ارتكابه لان حيث ثبوت النسب من شرطه حكمة الاستفاضة وعدم
الطعن والروايات بهذا متواترة وعلى هذا فبشر بن الهولا نقول على ما تقدم ايضا عام
اربعة وثمانين ومائة والف ١١٨٤ والحق احق ان يتبع والغيب لا يعلمه الا الله تعالى
والله الموفق بمنه ذكر اولاد قاسم بن مشنوف وهم السيد عبد الواحد بن علي
وابن عمه السيد الحسن بن محمد بالضم واخوه السيد عبد السلام بن محمد وله ولدان احمد ومحمد
وابن عمهم السيد محمد بن الهاشم واخوه السيد الحاج كلاهم وابن اخيهما السيد محمد بن
محمد بالضم بن الهاشم المذكور وولد عمهم السيد عيسى بن علي بن احمد واخوه السيد
محمد واولاد اخيهما السيد عبد الرحمان وهم السيد الطيب والسيد عبد السلام والسيد عبد
الكريم وابن اخيهما ايضا السيد علي بن احمد بن علي المذكور وابن عمهما السيد محمد بن السيد الحاج

عيسى واولاد عمهم السيد عبد الكريم والسيد محمد ابنا السيد قاسم وولد
اخوتهما السيد الطيب واحمد بن علي والسيد الطاهر بن عبد السلام وابن عمهما السيد عبد الواحد
ابن محمد بالعنه وابن عمهم السيد محمد بن عيسى واولاد السيد عيسى وعبد الكريم واحمد
ومبخوث والسيد علي من تشرها، تغلبت كل هؤلاء باجهنو جاعلي ذكر اولاد مون بلمونو
دا علي وبهم السيد عيسى بن محمد وولداه السيد الحاج الفقيه محمد والسيد عبد الكريم
وولدا ابن اخيه السيد محمد بن محمد بن علي بن عمهم المذكور وابن عمهم السيد محمد بن عبد الرحمان والسيد
عمهما وابن اخيه السيد محمد بن سليمان وابن السيد محمد بن محمد المذكور وهؤلاء الثلاثة بطوار
من الجرع العلمي ومن اخوانهم الشرفاء الفاكنون بينا قليه واحوازها ومنهم اولاد اهل
عمودهم جماعة وافرة وهم مشاهير معروفون واما العربه اللبنيتي من اولاد المنظر المرى
هناك مولاي العربي انفاكم بجوار الشرفاء المذكورين فحافظ لدى النسب الطا
هر بل هو عمي من عوام جبل ليت والله اعلم بغيبه ذكر اولاد موسى بن مسعود
الملقبون باولاد الشعل بعين اجبارة وبهم السيد الهاشم بن سليمان وولداه
محمد وحبيبه السيد محمد بن عمها بن الهاشم المذكور والسيد محمد بالضم ابن سليمان المذ
كور وولده السيد الهاشمي وابن عمهما السيد محمد بالعنه وولداه السيد محمد واخوه
السيد محمد وهو ببراد الحبط والسيد المهدي والسيد الفضيل بن محمد والسيد محمد بن
الطاهر وهو بالجرف الحبيبي واخوه بمشتر ثم ذكر على عين احبار كلاتهم والنعمه
ثم، والسيد عبد السلام بن سليمان باجهنو الاعلي ذكر اولاد الشريف البركة
سيدي عبد الله الجماهر اهل لهداين وبهم اولاد الاربعة رجال السيد احمد والسيد
محمد بالضم والسيد علي والسيد عيسى واولاد السيد احمد وبهم السيد عبد الكريم واحمد
وابن اخيه السيد محمد بن محمد وولدا عمه السيد محمد والسيد عبد السلام وولدا السيد
الحسن بن علي وابن عمهم الفقيه السيد الفضيل بن الفقيه الحاج العلامة السيد
محمد بن علي وابن عمهم السيد الحسن بن محمد الملقب الحاج وابناء عمهم السيد علي
والسيد محمد ابناء ابي حرمة وابن عمهما السيد عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله
وابن عمه السيد محمد بن الحسن وهو بعين ريافة العروسي وولدا السيد الطيب
ابن عبد السلام وهما السيد محمد والسيد الحسن واولاد ابن اخيه السيد محمد بن عم
عبد السلام والعلمي واحمد وولدا اخيه ايضا وهما السيد عيسى والسيد عبد السلام
ابنا السيد احمد واولاد عمهم السيد محمد والسيد احمد ابناء المرحوم بالله تعالى السيد
احمد المرحوم الجبيجه وابن عمهما السيد احمد بن الطاهر الحيدوري وابن عمهم السيد ادريس بن

الحسن بن عبد السلام المذكور ابا الطيب المذكور وابن عمهم السيد محمد بن عبد السلام
المدعو المجبور واولاد السيد محمد بالضم السيد الطاهر بن محمد بالضم المدعو
العلالي واخوه السيد علي وولد اخويهما السيد محمد بن محمد والسيد عبد السلام
ابن الحسن وهو بتطوان وولد السيد الطاهر المذكور السيد عبد السلام
عبد الله ولد غير ملهما من غير تاهل وابن عمهم السيد محمد بن محمد الملقب والسيد
• واخواه السيد عبد الوهاب والسيد احمد وابن عمهم السيد محمد بن عبد الله الملقب بالعبيل
• الغادر وابن عمهم السيد محمد بن عبد القادر وابن عمهما السيد احمد وهو بكر الحسيني
• وابن عمهما السيد محمد بالضم لغبادو والواد لسكناه فهو واد وولده السيد محمد
• واولاد السيد احمد بن عبد السلام هم السيد عبد السلام والسيد محمد والسيد الطيب
• واولاد عمهم ومحمدان ومحمد بالضم بنو عبد الله بن عبد السلام وابن عمهم السيد احمد
ابن عبد السلام ايضا ابن احمد وعبد السلام واخواه السيد محمد والسيد احمد بن
السيد احمد الملقب المقدم وابن عمهم السيد الهاشمي بن الطاهر المقدم وولد
عمه السيد محمد بن الحسن المقدم واخواه السيد الطيب والسيد عيسى وابن
عمهما السيد عبد الرحمان والسيد عبد السلام ولد السيد احمد المقلاع وابن اخته
عبد الله بن عبد السلام وابن عمهم السيد محمد بن الطاهر وابن اخيه السيد محمد
ابن عبد السلام بن الطاهر واولاد السيد علي هم السيد محمد اعبيد وابن اخويه
والسيد الشاذلي بن عبد الله والسيد احمد وابن اخ السيد احمد المذكور السيد
الطيب بن عبد الله اعبيد وابن اخيه السيد محمد بن الحسن وابن ولد اخيه
السيد محمد المذكور اولاد السيد الطاهر بن عبد السلام بن الطاهر واولاد اخيه ايضا
الثلاثة وهم السيد ادريس والسيد الهاشمي والسيد الطاهر بنو السيد عبد
السلام وابن عمهم السيد محمد بن علي اعبيد وابن اخي السيد محمد المذكور ايضا السيد
الحسيني بن علي وهو ببدر علال وابن عمه السيد محمد بن الطاهر وهو بكرم جبل
حبيب واولاد المرحوم بالله تعالى السيد عبد السلام بن احمد اعبيد والجد الاسفل
يتامى صغار واولاد عيسى هم السيد محمد بن عيسى بتطوان وولد اخيه السيد
محمد بن عمر قرب ض... بير عيسى بن سلام بيعهم والسيد عبد السلام بتولده
من ثمانية عشر اولادهم ثم هادر شا طه دار المتاهلون ومن خرج من منزله
منهم مفردة ولم نذكر الصبا ضي من غير تاهل وكذا الصبيان وهذا ما فيها في
هذا الديوان المبارك والله الموفق لمنه

فصل في ذكر اولاد القطب الصالح سيدي احمد بن القطب مولانا
عبد السلام بن مشيش رضي الله عنهم ونفعنا بهم امين

اولاد الطريبق واولاد اجبلال فاما اولاد الطريبق فمنهم السيد محمد بن محمد با الطيب ومنهم علي بن فتيس
وولده السيد الحسن واولاد عمه السيد محمد والسيد احمد والسيد المفضل
احمد المذكور ومنهم السيد محمد والسيد عبد السلام وابناء عمهم السيد العربي بن محمد وابناء السيد
والسيد الحسن بن محمد وولده السيد محمد واخوه السيد التهامي وابن عمهما السيد
محمد بن علي وولده السيد العربي وهو بفتح رونق الحبيبي والسيد محمد والسيد الطيب
ابناء السيد احمد الطريبق والسيد الطيب بن علي والسيد عبد السلام بن احمد الاول بل السيد
الطيب بها ولاد جنون وعبد السلام ببني وتكنت دار ببني عمارة السيد
الخضر والسيد احمد والسيد المداني فمن ذكر منهم له عبد الثقل من مدشر دمورة من الملاقية
العلم ومن لم يذكر منهم له محو بادي على اهله بها والسيد محمد بن علي الملقب الشريف بن زروق
الحبيبي والسيد احمد بن علي الطريبق ينتقل الى بالكد ... واما اولاد اجبلال
فمنهم الفقيه المنعي السيد محمد بن محمد اجبلال وولداه الفقيه السيد احمد والسيد الهادي
وله غيرهما ابي غير ناهل واخوانه السيد علي والسيد الطاهر والسيد عبد السلام
وهو بجمولة العروسي وابناء عمهم السيد عبد الوهاب والسيد محمد ابناء السيد
عبد السلام والسيد محمد بن عمر وولداه السيد محمد والسيد الهادي وابن عمه السيد الهادي
بن محمد ايضا وابن اخيه السيد محمد بن المهدي وابن عمهم السيد الحسن بن محمد وكلهم مع
اولاد اجبلال بجبل حبيب بتطوان والسيد المداني والسيد التهامي وحبيبي مديونة
السيد الغالي في عين التبن العمصينة والسيد علي الطريبق وبالضريح دار
السيد محمد با الطريبق وله اولاد عدة اكبرهم السيد محمد

فصل في ذكر اولاد سيدي علال بن القطب الجامع مولانا
عبد السلام بن مشيش رضي الله عنهم ونفعنا بهم امين

ومنهم بفيروزبيم الخمسين وبشفشاون وبمراكش الحمراء عمرها الله بدوام ذكره واهله
فيروزبيم منهم عبدة الصالح الزاهد الشريف سيدي عبد الله الشريف بن ابي العلاء
بن سعيد بن موسى بن عيسى بن علي بن محمد بن عبد الوهاب بن علال المذكور
والبعض منهم دبان بشفشاون ومن بفيروزبيم انتقلوا لها ولغيرها وكلهم باق
بفيروزبيم والذين بشفشاون جمهور السوق منها الفقيه سيدي الحسن بن محمد بن عبد
العالي واخوه السيد محمد بن محمد بن عبد العالي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

المذكورا ابنا وابن عمه السيد محمود بن محمد بن عبد العالي المذكور وعمه السيد الطاهر
ابن عبد العالي وابنه السيد احمد وابن عمهم السيد ادريس بن محمد بن عبد الله المذكور وابنه
الفقيه السيد محمد وهاؤلاء الاربعة بغيروزنيهم وابن عمهم السيد علال بن الحاج محمد بن
عبد الله واخوه السيد محمد داود بن رحمون بطريق مولانا ادريس نفعنا الله ببركاته
والثاني بيبصاد بزاوية العارف بالله سيدي محمد الشرقي لا عقب لاحد منهما الا من [illegible]
وابن اخيهما السيد محمد بن عبد الله المذكور بتشبعشاون وهم السيد الحاج عبد السلام واخوه
السيد محمد ابناء السيد احمد بن عبد الله المذكور وهما بتشبعشاون ولهم اولاد
عم الجميع ايضا السيد الغالي بالمعجمة واخوه السيد رضوان ابناء السيد محمد بن
التواجي المرعو الجميع [illegible] بتشبعشاون ذكر اولاد الفقيه الاجل المرحوم بكرم
الله عز وجل السيد محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الله المذكور
الفقيه السيد محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر المذكور اولا وهم [illegible]
واخوه الوالد ابناء عبد السلام [illegible] انتقلا لتشبعشاون واخوهما السيد محمد بالسند [illegible]
وزان وابناء عمهم الثلاثة السيد عبد الوهاب بتشبعشاون والسيد عبد القادر
واخوهما السيد محمد بغيروزنيهم منزلهم [illegible] بنو سعيد بن محمد بن عبد القادر المذكور
وابن عمهم السيد عبد القادر بن محمد بن عبد القادر المذكور [illegible] انتقل لمدشر عبادة
الحسناني واخواه علي واحمد [illegible] لا عقب لهما [illegible] وابناء عمهم اولاد سيدي
علي الشريف وهم السيد الهاشمي واخوه السيد محمد ولدا السيد موسى بن علي
وولدا السيد الهاشمي السيد احمد والسيد الصادق ابنا الهاشمي المذكور وولدا
اخيه السيد محمد والسيد الطيب وكلهم بغيروزنيهم والسيد عبد الوهاب بن التهامي
بن علي المذكور وابن اخيه المحجوب السيد محمد وعمه السيد محمد بن علي وهم منزلهم
المذكور وولداه السيد علي والسيد محمد وهما [illegible] الله في كل [illegible] وابني
عمهم السيد الطيب بن احمد بن علي المذكور وابنه السيد محمد وابن عمه السيد
الهاشمي بن محمد وابناء عمهم السيد عبد السلام وهم السيد عبد القادر ومحمد
[illegible] وابن عمهم السيد محمد بن علي المذكور وابنه السيد علال وكلهم بغيروزنيهم
فصل في ذكر من بمراكش حرسها الله وادام حفظها وبعض اولاد
سيدي عثمان بن سعيد بن عبد الوهاب بن علال بن القطب مولانا عبد السلام وسيدي
سعيد المذكور هو الجامع بينهم وبين [illegible] جاء [illegible] غيروزنيهم منهم داران بالقصور
احداهما للعبا [illegible] البركة الشهير الذكر في [illegible] والاخرى المائرة على
[illegible]

الاطلاق المشهور بالفضل والجود مولاي مسعود والاخرى لاخيه المقتفي
اثاره بابائه في المفاخر ابي محمد مولاي عبد القادر ابني السيد عبد الرحمان وثلاثة في
المواسين منها وهم الفقيه السيد محمد بن المهدي وعمه السيد عبد الله بن
المهدي وابن عمهم السيد ابو العباس وابن عمهم السيد المبارك وهو بدرب
الشباك منها وستة منهم بزاوية ابي سيدي ابي العباس السبتي نفعنا الله
به لم نحفظ اسماءهم الان واما التي غيبوه فقد انقرضوا الا بنتا تزوجها
الفقيه سيدي الطاهر بن ولي الله تعالى والدال عليه سيدي محمد بن علي بن يسعود
الحسني العلمي دفين تاروت العلمية في جوار المسجد العتيق امامه ثم
توفي وتزوجها بعده اخوه سيدي محمد المحجوب ثم توفي وترك معها بنتا تزوجها
ابن اخيه الفقيه الاجل المحدث الاكمل الصالح البركة سيدي محمد دفين تشبشاون
ابن العلامة النسابة المزوار ابي علي سيدي الحسن دفين جابر بن الولي سيدي محمد
ابن علي وعصبتهم بنو عمهم شرفاء اهل مراكش وحاز من ناب عنهم من بعض اعيان
الاشراف اهل العلم ابناء عمهم وهو الفقيه البركة سيدي عبد الله بن الشيخ
الاشهر سيدي محمد بن علي المذكور حسبما ذكر دفين عند الكعبة وبقي بابل عقبهم
الشريف البركة الصالح مولاي مسعود نزيل القصور من مدينة مراكش ادام
الله عمارتها بمنه ووفق اهلها لكل خير اصيب بنيابة من فاتح الوقت ادراك
ابي العباس سيدي احمد بن عرفون الذي جلى ما وجب لهم في املاك تشبشاون وغيرها
بما وقع في الديوان المؤرخ عام العشرة من هذه المائة مما ظاهره يخالف
هذا لكن العلم بالوقوف عليه فهو قصور بل كاد ان يشبه الزور وتحقيق
المسئلة هو ما سطرناه والعلم كله لله كما انقرض الرواشد ابناء عمهم وعصبتهم
بنو اعمامهم اولاد سيدي محمد بن عبد القادر واولاد سيدي عبد الله بن محمد بن عبد الله المذكور
اهل غير وزنهم والبقاء لله وحده ويذكر ان بعض الرواشد غاب لناحية
المشرق غيبة انقطاع ولم يظهر له اثر الى الان انتهى ما هو مجمع عليه من
اولاد سيدي علال بن القطب مولانا عبد السلام بن واما ابناء الغوث
الذين بتشبشاون ويدعون باولاد الشريف ومنهم العلامة المزوار ابو الحسن
سيدي علي الشريف صاحب النوازل التشبشاونية التي تبعا لها الحكام الى
مرفوع فيما سلف للشرفاء اولاد بن عبد الرحمان فيهم كلام عندي ان الشرفاء
في هذا الوقت وفيما قبله لا يتعرضهم باخذ شيئا مما يأخذ من الهدايا

عندنا بشرنا مولانا نصره الله او من عند غيره لمولانا عبد السلام نفعنا الله به
وقد ذكرهم العلامة القدوة سيدي العربي الفاسي في كتابه المسمى
في اخبار الشيخ ابي المحاسن سيدي يوسف الفاسي رضي الله عنه بمرآة المحاسن
النسبة ورفع عمود نسبهم الى الشيخ مولانا عبد السلام نفعنا الله به مسلمين
ومع هذا لم يذكرهم الشهداء في الديوان الذي اجتمعوا عليه في عام خمسة
ومائة والف بامر الامير مولانا اسماعيل قدس الله روحه ولا اعترضوا عليهم والحامل
لنا على هذا انا التزمنا هذا الديوان المبارك ان نذكر كل فرع على ما هو عليه
عند الاشراف العلميين وغيرهم من سائر المسلمين المؤمنين وحقيقته دائما موكولة
الى رب العالمين وشرفاء الغدير كلهم بشفشاون وهم الفقيه العلامة سيدي محمد بن
عبد السلام وابن عمه الفقيه سيدي عيسى واخوه السيد محمد والسيد عبد السلام
بنو السيد احمد بن السيد علي المذكور وابن عمهم السيد الحسين بضم الحاء واخوه السيد
عبد السلام ولدا السيد علي بن السيد محمد بن علي المذكور وابناء عمهم اولاد السيد
الحاج محمد بن السيد احمد الشريف وهم السيد محمد بن عبد القادر وابن عمه السيد العربي
رضوان وابن عمهما السيد عبد السلام بن التهامي وابن اخيه السيد محمد الامين بن محمد
ابن التهامي وهم بنو السيد الحاج محمد بن السيد الشريف المذكور وجدهم الذي
يجتمعون فيه هو العلامة القدوة الحافظ الحجة ابو العباس سيدي احمد بن الهمام
ذو الوجه المجاهد المرابط حاج بيت الله الحرام وزائر جده مولانا رسول الله عليه
الصلاة والسلام ابن الحسن سيدي علي بن احمد بن علي بن عيسى بن علي بن سعيد
ابن عبد الوهاب ابن الولي الصالح سيدي علال ابن القطب الجامع مولانا عبد السلام
ابن مشيش نفعنا الله بهم وبسلفهم الطاهر وحشرنا في زمرتهم ونفعنا واماتنا
على محبتهم وقد ثبت عندنا بعد البحث التام نسبهم للقطب مولانا عبد السلام نفعنا
الله به امين فهذا معتقدنا وعليه معولنا بالدلائل القاطعة والبراهين الساطعة
فمن اراد سلامة نفسه فليسلك مسلكنا ومن اراد خلاف ذلك فهو ادرى بنفسه
والله يجمعنا والحق احق ان يتبع واليه يرجع ويؤخذ به ويسمع سلك الله بنا
سبيل المهتدين وحشرنا في زمرة النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين
وجعلنا من اهل بيته الطيبين الطاهرين امين امين امين يا رب العالمين

فصل في ذكر اولاد سيدي عبد السلام بن القطب مولانا عبد السلام بن مشيش

نفعنا الله بهم ورضي عنهم امين وهم على فرقتين لا ثالث لهما اولاد السيد ادريس

... الشاف ... التيهم من ابناء عمهم اولاد الشثوق
فاولاد السيد ادريس بن حمو هم المشغلون من قن جبولة الى بوعزود من جبل حبيب
وهم السيد محمد بن الطاهر وابن عمه السيد العربي بن محمد النسب واخوه السيد الحسن
واخوه السيد الهادي وابن اخيهم السيد الهاشمي واخوه السيد علي ولد عمه السيد
محمد بن الهاشمي وولد عمه السيد محمد بن محمد وابن عمهم السيد عمر بن ادريس وعمهم السيد محمد
ابن محمد بن ادريس وعندهم بتولة من تسمانة السيد عبد السلام بن الطاهر وبدار ابن هلاوي
من جبل حبيب السيد محمد والسيد الحسن ذكر اولاد الشثوق وهم اولاد
السيد عمر بن علي بن حمو وابناء عمهم فاولاد السيد عمر بن علي بن حمو منهم السيد
الهاشمي بن عمر وابن اخيه السيد عمر بن علي بن عمر وابن عمه السيد احمد بن عبد السلام
وابن عمه السيد محمد بن احمد وابن عمه السيد محمد بن التهامي وابن عمهم السيد احمد بن
الهادي وكلهم بجزبة تسمانة واخو السيد احمد بن الهادي المذكور وهو السيد عبد
السلام بدار مي جنى عمرو وس وابن عمه السيد محمد بن عبد الله وابن عمهم السيد محمد
ابن قاسم رحل لمدشر الى بطنة والثاني بخمص وابن عمهم السيد عمر بن قاسم بتولة
وابن اخيه السيد الحسين بن الطاهر بتولة ايضا واخوه السيد احمد بتولة ايضا
وابن عمه السيد عمر بن احمد وابن عمه السيد عبد السلام بن محمد وابن عمه السيد محمد
بن عمر وابن عمه السيد محمد بن محمد وابن عمه السيد علي بن احمد والسيد احمد بن الطاهر
وكلهم بتولة سوى الاخير بخمص وثلاث دبار بباغيل السيد محمد بن احمد واوافيه
السيد محمد بن الهاشمي والسيد محمد بن احمد دار واحدة ببني يحيى من بني يوسف
السيد محمد بن الهادي ودار واحدة للسيد عمر بن الحسن ببني ومراد ودار واحدة
ببني احمايد من بني بدر للسيد محمد بن الهاشمي ودار واحدة بهوارة الوطاونة
للسيد الطاهر بن احمد الشثوق ودار واحدة بالعيون من بني حمد للسيد الطا
ذكر اولاد السيد عمر بن علي بن حمو المذكور وهم اولاد عمر
هو بن عبد الله وابن عمه السيد محمد بن ابراهيم وابن
ابن ابراهيم السيد علي بن عبد السلام الشثوق وابن عمه السيد عمر بن عبد الصمد واخوه قاسم
عمه السيد عبد السلام بن الحسين وابن عمه السيد عمر بن عبد الصمد واخوه السيد الحسين
وابن عمه السيد عيسى بن عبد السلام وولده السيد محمد واخوه السيد الطاهر
وابن عمهم السيد محمد بن عبد السلام وابن اخيه السيد محمد بن احمد واخوه السيد
والجميع بتولة واولاد السيد علي بن ابراهيم اخ السيد عمر المذكور وهم السيد محمد بن
ابراهيم واخوه السيد الهاشمي واخوانهما السيد الطاهر والسيد عبد الله وابن

وابن عمهم السيد محمد بن محمد وابن عمهم السيد محمد بن الطيب
ابن عبد السلام وهؤلاء الاربعة بخربة مسماتة وابن اخيه السيد محمد
السيد عمر وابن عمه السيد عمر بن محمد وكلهم بتنولة الا الاربعة المذكورين بالخربة المسماتة وابن عمهم السيد الطاهر وابن
السيد احمد بن عبد السلام مع ولده السيد عبد السلام وابن اخيه السيد عبد
السلام بدار الناس بعين الحديد وكذلك ابن عم عمه عمر بن احمد بعين الحديد وابن
عمهم السيد محمد بن الهاشمي بعين الحديد وبالمصلاح من بني جرفط السيد عبد
السلام بن المهدي نفعنا الله بهم ـــــــ اولاد سيدي عبد الصمد المجمع عليهما واما
اهل كنفاوة الذين هم بسهيب ومن انضاف لهم فلم نعلم في احد منهم العلمي هذه
النسبة العلمية عن جميعهم من القديم ولا من الحادث الا ما كان بعام 1184
اربعة وثمانين ومائة والف من ذكر سبعة ديار ولم نعرف ذكرهم لاي شيء
استشهد به والزمام الديوان الزاجع علية الشرفاء وفضلاؤهم وفقهاؤهم
وخيرتهم وقيد له بامر مولانا امير المومنين مولانا اسماعيل قدس الله روحه
في عين الخير بعام خمسة ومائة والف 1105 هو ما نصه ثم اولاد سيدي عبد الصمد بن
سيدي عبد السلام نفعنا الله بهم فمنهم سيدي عمر بن عمار من الشتوف بخزنة مسماتة
وبنو اعمامه بالمدشر المذكور وبمدشر تعولة من البلاد المذكورة ودار واحدة لهم بمدشر
ثم جيد حول مدشر اجي نوتقرب لاولاد ادريس بن محمد اذ لا عقب لسيدي عبد الصمد سوى
الكنافية وما ذكر معهم لا يعلم له سواهم اه بلفظه حرفا بحرف من غير زيادة
ولا نقصان والاعتماد على هذا الديوان اولى واسلم مع الله تعالى لانه شهد عليه عدول
ثقات اخيار من اهل العلم لا يعلمه الا الله سبحانه والله الموفق بمنه والهادي بفضله
عليه توكلت واليه انيب

ذكر اولاد سيدي موسى بن مشيش وعددهم وعقبهم ومساكنهم

خلف رحمه الله ثلاثة اولاد سيدي ابا بكر وسيدي حمدون وسيدي عمر ولكل واحد منهم
عقب. فاعقاب الاول: اولاد شعور واولاد عبد الله واولاد يحيى فاولاد
شعور منهم بالحصن ومنهم باديان ومنهم بتازية ومنهم بادروا وشعبعاو وبا
وجن داش من قبيلة بني حرمن وبمدشر منكال من قبيلة بني يدر وبمدشر الجبيس
منها ايضا وبمدشر تغيمنت منها ايضا وبزاوية لسيدي عبد الله الغزوان منها ايضا
وبني ومهارس وبداد الشاون من قبيلة بني مصور دار السيد محمد بن العربي وبعباس
من سماه الله الفقيه العلامة الصالح سيدي محمد الفقيه العلامة القاضي العالم سيدي الطيب

ابن موسى بن الحسن بن موسى بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن عيسى بن محمد
ابن موسى بن حليمي المكنى بابي بكر بن موسى بن مشيش بن ابي بكر هذه جملتهم
اولاد شغور على سبيل الاجمال وبعضهم الشهود لا يشكرهم وانما نشا منهم الشيخ
وتخفيف الفقاف الذي بمدشر احزال من قبيلة وادراس مجليسوا منهم بل نسبتهم بسا
غلطة ونحبتهم داحضة لا معول عليها في القديم ولا في الحادث من اولاد السيد دعوام
موسى المذكور اولاد كي مومن منهم بالخمس وبتلاليين وبالماوزجيين من بني جبارة
والسيد احمد الخنافي بمدشر بجبل العهروسي والسيد احمد بني حسان والسيد احمد
ببني ليث ومن اولاد سيدي موسى اولاد العوان منهم بمدشر السلاليم وهم العلماء ومنهم
خرج من خرج منهم لعبس جنزير في بني يوسف وبهاني من بني جرفط السيد
محمد بن الحسن وله ولدان اثنان قارئان كتاب الله عز وجل والسيد الحسن والسيد
عمر بمدشر بوحمص من سماتة السيد محمد بن الحسن والسيد عبد الوهاب واولاد
السيد علي واولاد السيد عيسى باكرسان السبلي والسيد الطاهر بن الحسن
بالملعب من سماتة ايضا وليس بمدشر الملعب المذكور غير هذه الدار الا
ودار لهم بقبيلة بني زروال كما في الكديوان القديم وبه ايضا دار بعار الى قد
انقرض اهلها الان ولم يبق لها احد منهم هذه جملتهم ومنهم الله وسددهم
واما المتجاسر على هذه النسبة الطاهرة المشرفة الطاهرة المتعاطي
لخطة القضاء الطاهر في الشيب الطويل القامة الغليظ فانه ابن الفقيه عمر
المرعي العوان واخوه المسن في الشعر الازرق العينين المتعاطي للشهادة السيد محمد بن
عمر واخوهما السيد احمد المستوطن في هذه السنة تاريخ هذا الديوان المبارك بكتانة
الزيتون الحضرة المعولية المشيشية طاهر او جميع اخوانهم الفاطنون بدشر الملعب المذ
كور من سماتة وبني عروص امن وقد جلت ملاحظة لهم في النسبة المطهرة البهية
المنورة بل رايناهم حصلوا رسما مشهودا عليه عند الشهيد الوجيه الخير الديني
النزيه سيدي محمد نقيب الاشراف في حينه سيدي الطيب بن نقيب الاشراف في وقته
سيدي عبد القادر بن عبد الله المعروف بابن عمر الجوطي الشبيهي مضمنه ان العلم
من احتكرت قرب عياشة وانقطع حدا طيبي ومنذ كان النقيب زعبو برحمه الله
في زمن مولانا اسماعيل قدس الله روحه وانكشر من الجنان بجبل حفتة فبض على الفقيه
عمر والاديم المذكورين نعيا لهم من هذه النسبة ولم يتخلص منه الا بحيلة وذلك انه
استشفع للشرفاء سيدي محمد العوان العلمي حفظا الزكاة فالحقنا بعار بالاشراف

والطلبة حتى مكنه من رسوم جدت بها نفسه واشهد عليه بذلك بعداء الكل انه
لابيع له من ابناء عمه واحاله على ابناء عمه اولاد الحوات الذين بالشاليين الحرمين
العلمى ففهم من دعاها جلهما وعلم خبره اشهدوا جميعا على انفسهم انه ليس منهم
وان رسم الانتقال الزبيرة محض زور وكذب وافتراء حسبما رايناه كل كله عند
الشريف سيدي محمد بن الطيب المذكور بعدول جاسروا فيهما وعدول الاشراف العلميين
وفضلائهم ولا تغتر بما يظهره الطالب المذكور من بطائق الاشراف العلميين وغيرهم
بالانتقال الزبيرة ورسوم تقتضي انه هو العاصب للدار المذكورة بالديوان القديم
بفاس حرسها الله جانه احتال على عاقلها الشريف سيدي قاسم الحوات الشاملي
حتى وكله ومكنه من الرسوم وباع الدار واستبد بالثمن لنفسه ولم يعطي الطالب
من شيء الا قلنسوة جعال له رحمها الله هكذا ضبطتها مسودة حدثنا بهذا الفقيه
العدل سيدي احمد الصامي بن حمون الحسني العلمي اليوسفي والمسن الارضي
سيدي ابي المبهم بن احمد بن بسون الحسني العلمي اليوسفي عن سيدي قاسم المذكور
وغيرهم من فضلاء الاشراف وخيارهم وصالحيهم وغيرهم عفا الله عنا وعنهم
وكون سيدي قاسم رحمه الله كان مغفلا مسكينا من مساكين الاشراف العلميين وهذا امر شائع
ذائع مستفيض عند جميع الاشراف العلميين كما استفاض عندهم تزوير رسم الانتقال
المشار اليه انفا وقد نبينا له عام اربعة وثمانين ومائة والف ١١٨٤ حين
كان امرنا مولانا الامام ابقاه الله رحمة للانام بتزويج الاشراف العلميين نقيبا الشهير
عند الخاص والعام بحضرة قاضي الجماعة مولانا عبد القادر رحمه الله بالمسجد الاعظم
من الحضرة المولوية عند سارية من سواريه حتى سميت السارية بسارية الوراق
وانصرف جميع الاشراف العلميين على نفيه وان وجد [redacted] بيرة مؤرخ في السنة بيرة
المذكورة او بعدها مما يوهم خلاف ذلك فهو بغير موافقة الاشراف العلميين والذي
الموفق لمنه وكرمه ومن اولاد سيدي موسى اولاد الحوات منهم بالشاليين وبدرستة
شفشاون العلامة الاديب في عصر مولاي سليمان بن العلامة البركة سيدي محمد
عبد العربي محمد بن علي بن موسى بن الحسين الشهيرين بالحوات بن ابراهيم بن علي بن حمو
بن موسى بن مشيش وابن عمه السيد عبد الله بن الهاشم وبنو عم العربي السعيد
محمد الحوات والسيد العربي بن علي منهم من بني زروبل والسيد علي بدرشي السواكي من بني
بن محمد وله اولاد ومن اولاد سيدي موسى اولاد الحراق منهم بالعنوفار وبالصبصاف
وببودران وبالخرشية والحرشة وبجبل الشيماء وبالعنصر من بني عبد الله وتمزداه ولهم

ولهم [illegible] فيهم منهم من يعرفون بسريف وبسماتة وبني يوسف لا
انه شائع وذائع عند جميع طائفة اهل العلميين وغيرهم ان هؤلاء اولاد الجمار اذ خلوا
بينهم من العوام من ليس منهم لانهم تابعوا العوام وخالطوهم بالمصاهرة وغيرها
حتى انه لا يستطيع موسوي او غيره من اهل العلم ولا من غيرهم ممن يراقب الله تعالى
ان يجزم بنسب جميعهم ولا يمكن تنقيحهم وتخليصهم الا بشهادة اهل الاكرام
واعيان القبائل والجيران العاقلين معهم والله اعلم بغيبه وبغصاوة من القبائل
الجبلية اناس يسمون باولاد الحراق وكذلك بمدشر اكرسان من سوماتة وبشفشاون
وبمدشر دار الواد من ريف وكذلك الذين بانفص الكبير لا مدخل لهم في نسبة
الشرف العلمي فضلا عن نسبة العلمية ومن اولاد سيدي موسى اولاد الحسار بمدشر السوق
واولاد البكور بها ايضا والمتمسكين بالبطايط وابناء عمهم بمدشر تغنيمس والجابري
ببني واجر واولاد عبد الله بمنديل والطاهر بن محمد بالحاج بمدشر الطاهري قاسم
ببني يحيى ومن اولاد سيدي موسى ببني جلوت ايضا بمدشر المخطوط من بني خروط السيد
محمد بن عبد السلام بقبيلة الساحل ابن اخيه السيد الهاشمي بن السيد محمد بن الحسن
وابن عمه السيد محمد بن احمد بيني ومن اولاد عبد الله بيني ولتام وادراس
ومنهم بالتجرة البغل قرب حد بليطة من الغربية رجلان اسم احدهما السيد احمد
والآخر السيد الطيب وعمهما بظهر داد من الجوم العلمي ومنهم بيني حزم ومن اولاد
سيدي موسى اولاد الفقيه العلامة سيدي احمد بن يحيى بهذا البلد يعرفون بالشفشاوني
ونسبتهم في الغربية يعرفون عند اهل العلم بمدشرهم بسم وانما مدركة الجميع
العلمي باولاد ابن يحيى وسبب انتسابهم للشفشاون ان العلامة سيدي احمد بن يحيى
المذكور كان يقرا العلم ويطلبه بمدينة شفشاون وطالت مدة اقامته بها عند
شيوخها حتى ظهرت نجابته واشتهر فضله وبانت نباهته ورحل لمدينة فاس
طلبا للزيادة والتبحر في العلوم فحصل له من ذلك الحظ الاوفر فاستوطنها واشتهر
بالشفشاوني بها ونسب بنوه اليه وعرفوا بالشفشاونيين ومنهم الان جملة
وافرة مشتغلون بما يعنيهم ذوو ثروة وجاه بارك الله فيهم ومن اجلهم في
الوقت وافضلهم العلامة الدراكة الفاضل الناسك البركة ذو الخلق الحسن
والمنزل المستحسن امام المسجد الادريسي والمدرس به والخطيب بمنبره ابو البقاء
والفضل ابو زكرياء سيدي يحيى بن مولاي المهدي بن الطالب بن العربي بن محمد بن الفقيه
سيدي احمد بن يحيى المدعو بالشفشاوني المذكور ومن اولاد سيدي موسى اولاد سيدي

الحسن العفيفي بالصكاليين وبنو عمهم بالمسيلة
ومن اولاد العفيفي دار بني كشة من رهونة وهم اولاد قاسم بن عبد الرحمان

ذكر اولاد سيدي يملح بن مشيش

خلف رحمه الله ولدا واحدا اسمه سيدي محمد وكانت تحته السيدة الجليلة للا فاطمة بنت
عم القطب مولانا عبد السلام وبنوه منها، وضريحه بالحصن مزارة وخلف سيدي محمد سيدي
عبد الجبار وسيدي عبد الغفار ولهما ابن وع محمد داول نشى ماء وازان اولاد الولي الصالح
والعلم الواضح مولاي عبد الله الملقب بالشريف المشتغل من تازروت العلمية الى وازان
المصمودية ومعظم بنيه بها وباقيهم متفرقون في المدن والقبائل وهو الشيخ ابو
محمد سيدي عبد الله بن ابراهيم بن موسى بن الحسن بن موسى بن ابراهيم بن عمر بن احمد
ابن عبد الجبار بن محمد بن يملح بن مشيش بن ابي بكر الجد الجامع المتقدم رضي الله عنهم
ونفعنا بهم امين وتوفي مولانا عبد الله الشريف رضي الله عنه ونفعنا به امين يوم
الخميس الثاني عشر من شعبان سنة تسع وثمانين والف 1089 عن نحو عالية ومن اولاد
سيدي يملح اولاد حمدان بالحصن وبني لبت وبتزروت من جبل حبيب وبالحزوب منهما وبغنش
من بني جرفط دار السيد احمد بن الحسين وبني حسان دار السيد التهامي بن الحاج العا
تشمي ومنهم اولاد الموذن بحنزو ابراهن وثم دار بادياز ومنهم بقبيلة بني ليث باورغي
وتيمزوار في لحس وتزروت من جبل حبيب ايضا ثمان ديار وبالعار منهما دار السيد
المهدي بن محمد ولميسرة من بني عمه وبس داران اثنان ولمر الكش الحمراء صانها الله دار
المسن العربي بن علي ولمكناسة التي يتون حرسها الله دار السيد محمد السيد محمد بالهم
وخرج لناحية تغليث في مجاورة اولاد مهوب رجل تسمي بالطاهر بن احمد ولا علم عندنا
هل له اولاد ام لا ومنهم اولاد الصغير في بتليمين وبقبيلة اسريفا وبحنزو الحمراء
دار السيد محمد بن محمد وبالقصر دار السيد علي وعمهما السيد الطاهر البناي حرفة
الذي كان بسلا فرمات رحمه الله فتيكا قرب السجن وهو اخذ ثار سيدنا امير المومنين
ايده الله بالنصر والتمكين ولم يخلف رحمه الله حرا بها واحرادة واما اولاد الصغير
الذين بمدشر الخميس من الساحل وقد شهد بعض الاشراف من الثقات بصحة نسبهم
وبعضهم بنصيبه وبعضهم توقف في امرهم وهكذا نحن لم نزل نبحث عن حقيقة امرهم
اللهم ارنا الحق حقا ووفقنا لاتباعه وارنا الباطل باطلا ووفقنا لاجتنابه امين
ومنهم ند امر ابراهيم بتليمين ودار السيد محمد بن احمد ببني زجل بمدشر بني عبد الله
ومنهم بقبيلة بني جرفط بمدشر ماهي داران اثنان دار السيد محمد بن احمد ودار
السيد

السيد محمد بن موسى ومنهم اولاد ابن عبد السلام بتليميي ومنهم اولاد اللحياني في
بتزروت واجلا البوسفي ودار السيد احمد بن عبد السلام بالصخرة من بني جرفط
والسيد محمد بن رشيد بالساحل والسيد محمد بن عبد الرزاق بتطوان وكل خارج
منهم من تزروت منها انتقل واما الجبيان القاطنين بتطوان فهم السيد عبد الواحد
ابن عبد الوهاب اللحياني العلمي وجميع ابناء عمه فليسوا من اهل العلم بل هم من
اخوان اهل الفخار الذين بعمص لمنية ايآت وهم من اخوان الذين بالي ديب بالعلمية
وهم ما كنوه بالفعدلة منها ولا تغتر بالرسوم التي تحت ايديهم اذ القاعدة المقررة
عند اهل العلم انهم لا يغتفرون له رسوم لان كل من ادعى في امر ادلة فعليه بركة
على هذه القاعدة والله الموفق ومنهم اولاد بن عمر بتزروت وبتطوان اولاد السيد
عبد السلام بن احمد ومنهم دار السيد المهدي بن عبد السلام وبوازان اولاد السيد
عبد السلام بن عمر ومنهم اولاد بن سليمان بتزروت وامبداع بها ايضا والرهوني
بها ايضا والشكري بوي بها ايضا والسيد محمد بن التهامي ابا العمص ببدكر نعيال لسه
الجبيلة قرب الشفار التي تصنع فيه ارحى المعدلة نظمن البير وبالديوان
القديم واولاد لمشهب بتزروت ومنهم اولاد الغالي يسم والسيد اولاد الرحمان
بالسلاليم وبني عمار الخنسية دار السيد الطاهر بن احمد ولهم بعين معمد من بني
ومن اخر ديار كلاثة دار السيد عبد السلام بن محمد ودار السيد ادريس بن العلاني
ودار السيد محمد بن الطاهر ومضاف لخلاق من احد يف اربع ديار دار السيد الحبيبي
بن عبد الله ودار السيد علي بن عمر ودار السيد محمد ودار السيد عبد السلام بن محمد
ومنهم اولاد بن يعقوب بالسلاليم وبالملعب من سوماتة دار السيد قاسم بن محمد
وبعين الزيات من بني زكار دار السيد محمد بن محمد ومنهم اولاد ابن محمد بالخمس تبارزوت
ولم يبق منهم الا شاب من اهل الخمس السيد محمد بن علي بن محمد بالخمس وهو الان مستوطن
بني زرويل من احمار السجلي واولاد عبد الرحمان بالدشيرة ودار السيد التهامي
ابن محمد بن عبد الرحمان من بني يحيى من القبيلة البوبعية ودار السيد محمد بن محمد
من بني جرفط وبالديوان القديم دار لاولاد الشاعر بمدرش لحراة من بني جرفط وهم
موجودون بها الان وهم مذكورون في كل ديوان وابناء عمهم والناس الذاكرون فهم
يعرفون اعيانهم وفي بعض الدواوين ودار لاولاد لشهب بغربة سوماتة والله
اعلم بذلك واما ما تنسم المرتظاني بعيانس المعروف بعيانس الساكن الجوطية من دعواه لاولاد
المؤذن اليلجيس كاذبة داحضة انتهى ذكر اولاد سيدي يونس عم القطب مولانا عبد السلام

حبس الحصن امام ضريح ابن اخيه مولانا عبد السلام وضريحه وقبره معظم مزار
يستشفى به مقصود في الازمات مجرب لديه نيل البركات ودفع المضرات وخلف
رضي الله عنه ولدين سيدي عبد الله وسيدي عبد الرحمان ولكل واحد منهما عقب
سيدي عبد الله فالموجود منهم دون علم تاريخه وهو عام واحد وتسعين ومائة والف
اولاد الولي الصالح العارف بالله تعالى سيدي محمد بن علي بن ريسون الحسني العلمي اليونسي
خلف رضي الله عنه ورحمه ثلاثة عشر رجلا وعقبه من خمسة سيدي علي وهو اكبر اولاده
وسيدي الحسني وهو الخليفة بعده وكان فقيها عالما جوادا اماما حسن الاخلاق
عارفا بالله تعالى وسيدي حسني وكان رضي الله عنه عالما عاملا عارفا بالله تعالى كثير
الاولاد وله وظائف واذكار واحزاب الفها وجمعها من الكتاب والسنة وله
تاليف في السيرة النبوية وتاليف في مناقب والده وجده وعمه وتاليف في
فضل البيت النبوي اهل العلم وغيرهم اخذ الطريقة عن والده سيدي محمد بن علي بن
ريسون وتوفي رضي الله عنه نصف الليل ودفن بجانب ... واولاد الشفاء ... بنت
الشيخ ... الطليفي الشريف تزوجها الشيخ باذن من شيخه مولانا عبد الله بن
الحسني الوفا ... سيدي عبد الله وسيدي عيسى وهما شقيقان امهما ... بنت
الولي سيدي عبد الله احسان وشقيقهما الولي الصالح الاستاذ المشارك ذو الكرامات
العديدة ابو زيد سيدي عبد الرحمان دفين اعلا ... تازروت قرب الجبل ولم يخلف
... تزوجها ابن اخيه سيدي ابو مدين بن عيسى وكان رضي الله عنه فقيها عالما
... استاذا نحويا مشاركا في العلوم عابدا زاهدا منقطعا عن الخلق حتى في السكنى
كثير التلاوة خفيف عليه القرآن وسهل حتى كان يختم ختمات في ليلة ذكر الولي
الصالح سيدي محمد بن الولي الاشهر سيدي محمد بن عبد الوهاب الحسني ... العلمي تلميذ
... الشيخ الجزولي في خطبته شرح ... القطب
مولانا عبد الله الغزواني وهو الذي ذكره ... والجبل الثابت رضي الله عنهم
مولانا عبد السلام نفعنا الله به ووصفه بالبحر الصامت ... مولانا عبد السلام حتى
نفعنا بهم آمين انه انصف له ليلة وهو يتلو عند ضريح ... اولياء الله تعالى وورثة نبي الله
... خمس ختمات وانصرف وتركه وهذا غير مستغرب في حق ... على نبينا وعليه الصلاة
انبيائه ... رسول الله فلتمس على ... داود ... العلماء العاملين واولياء الله
... حسبما ورد في الصحيح وتواتر ذلك عن ... والباقون لا عقب لهم والعقب
والسلام الغر ... وحشرنا في زمرتهم آمين ... دايرا العقد
تعالى الصالحين نفعنا الله بهم ... ومنهم بتسكاو ... ربيع
بنية عند ضريحه بقرية تازروت العلمية ...

الصغير بن محمد بن محمد بالفقيه بن محمد بن حسن المذكور ودار عمه السيد عيار بن محمد
بالفقيه المذكور ودار الحسن السيد عبد الكريم بن المامون بن محمد بن حسن بن محمد
الجامع ودار السيد عبد الله بن محمد بن الطاهر بن الوافي بن عبد الله المذكور ومنهم ببني
سعيد من قبائل غمارة السيد علي بن احمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد الجد الجامع
المتقدم وله اولاد واولاد اخيه المرحوم بالله تعالى السيد ابي بكر بن احمد المذكور وللسيد
وللسيد ابي بكر ولد شاب متأهل فاطمي بثغر تطوان ابنه السيد محمد المكي وببلاد الريف
ثلاثة نفر شيبة من ابناء عمه ابي احدهم السيد اسماعيل بن عبد الله بن عبد
الكريم بن عبد الرحمان بن ابي مدين بن عيسى بن محمد الجد الجامع والثاني السيد
التهامي بن الهادي بن محمد بن عبد الرحمان المذكور والثالث السيد عبد الكريم بن
عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان المذكور والشيخ سيدي محمد بالفقيه بن عيار بن ريسون
هو ابو عبد الله محمد بن علي بن ريسون اسم امراة وهي والدة ابيه سيدي علي وعمه
ابا زيد سيدي عبد الرحمان الشريف وهي من عند ارباب الطريقة الصوفية بابني
ريسون والدتهما وماذا لها والله اعلم لانه من اجل اباهما توفي وهما صغيران
صغيران فنشآ في حجرها وولايتها وبركتهما ايضا لانها كانت من الصالحات
العارفات بالله تعالى ذكر هذا الفاضل ابن عسكر في دوحته وذكر ما كان من الكرا
مات تعلم ذلك بالوقوف عليه في محله وانسب الزيدية لما قال بعض من
نظم في هذه النسبة العلمية

ريسون كانت ام جدهم — من اجلها صار لهم ذا العلم

واما والد الامامين فهو الفقيه ابو مهدي عيسى بن عبد الرحمان بن الحسن بن موسى بن الحسن
ابن عبد الرحمان بن علي بن محمد بن عبد الله بن يونس بن ابي بكر الجد الجامع وشيخ سيدي
محمد بن علي في الطريقة هو الولي الشهير ذو الكرامات العديدة مولاي عبد الله
ابن الحسين دفين تامصلوحت واما والد سيدي علي وعمه سيدي عبد الرحمان المعروف
بسيدي عبد الرحمان الشريف فهما من اصحاب الشيخ الرباني سيدي عبد الله الغزواني والشيخ
حسبما في الدوحة وغيرها رحمهم الله ورضي عنهم ونفعنا بهم امين والشيخ
سيدي محمد بالفقيه بن علي هو الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ولقنه
الصلاة المشهورة عنه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله كما لا نهاية لكمالك وعدد كماله
وعد كماله انتهى وقال له صلى الله عليه وسلم واحرقه بسم ... لولا الاف
ونحوه في العربية وغيره وانما الامام المغرم الشيخ المذكور وذكرهما في زهر الرياض له

ومختصر كلامه ومما افادنيه الشيخ الرباني الشريف الحسني سيدي محمد بن عمار بن ريسون هذه
الصلاة وذكرها وقال واحدة بالف او بعشرة ءالاف والشك مني لطول العهد
ولم تحضر في الورقة التي كتبتها فيها عليه انتهى بمعناه والرواية عندنا وعند غيرنا
بعشرة ءالاف من غير شك وقد ذكرها عنه ايضا العلامة سيدي مسعود جموع في
ءاخر سيرته والعلامة شيخ شيوخنا سيدي الحسن بن رحال في حاشيته على دلائل
الخيرات والعلامة شيخ شيوخنا سيدي محمد بن احمد المسناوي في تقييد له ولا بد من نقله
لتمام الفائدة نصه وقد حدث الشيخ سيدي محمد بن عمار بن ريسون وولده العلامة العا
رف بالله تعالى سيدي الحسن بن محمد دفين فاس قرب جامع الاندلس وضريحه هناك مشهور
بهذه الرؤيا وان الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل التمريض بلغني الله تعالى
والعلامة الغزوة الحافظ الحجة العارف بالله تعالى سيدي عبد الله بن علي بن طاهر الحسني
العلوي المدغري وحكاية فيها ان العلامة مجروشة جابر اصلحهما الله من كل باس لمجادلة
العطار في جوفه في قلبه من ذلك شيء حتى وقعت بينهما مشاجرة فرأى النبي
صلى الله عليه وسلم في النوم وقال له لم يا ولي انكرت على ولي محمد بن عمار فانه
فالرؤية حق والرواية حق وهي بعشرة ءالاف فانتبه من نومه من حينه
مسرورا مستبشرا واتى الشريف ليلته تلك الليلة وحدثه وطلب منه العفو
والسماحة وقد ذكر الحكاية سيدي الحسن بن رحال في حاشيته المذكورة وذكرها
غيره وهي مشهورة عندنا وفضل الله لا حصر له ومنهم اولاد حسون بالحصن
منهم لا اهل وبمداشر اغيل من بني عروس وبعلقمة والحارثي وبطرداب
وبعين الحديد وبدار ابن الطيبة وبغبنش من بني جرفط وبالعيون بغالية
وبسعادنة وباتنطوط وبمداشر اخرى من جبل حبيب وبدار اهل السيد
الطيب بن عبد الرحمان ورحل مع اهل العمود بمحصن طنجة اسمه السيد محمد بن
علي وبالعيون من بني يدر وبالزيتونة ودار السيد محمد بن الهاشمي بجرة
من جبل حبيب وقد كان لهم فيها سلف دار بالمجرة واهلها هم الذين انتقلوا
لمداشر اخرى وكان لهم ايضا دار ببني جبيحة واهلها هم الذين انتقلوا الى
يلارو واحد منهم بجبل حبيب والله الموفق بمنه ونسب اولاد حسون المذكورين
حسبما وجدته بخط الولي العارف بالله تعالى سيدي محمد بن عمار بن ريسون نفعنا الله به
ما نصه الحمد لله نسب اولاد حسون هكذا بخطه بالسيد الحسن بن موسى بن سليمان
ابن الغوث بن عبد الرحمان بن ابراهيم بن علي بن محمد بن عبد الله بن يونس (...)

ومنهم اولاد المعودن ومعظمهم بدار الحيط ومنهم بالحارثر وميسرة من بني عروس
ومنهم ببني جرفط خمس ديار بتاهر داران وبالخطوط داران وبالشفرة
دار واحدة وبالكرسان من تسوماتة دار واحدة داران وببني يحيى من بنه
بني يوسف دار واحدة وبمدينة تطوان ثلاثة ديار وسيدي عبد الرحمن بن يونس
ليس له الا فرع واحد وهم السادات الشرفاء اولاد ابن رحمون والمشهور من اجدا
دهم الذي اليه تجتمع نسبتهم هو الفقيه الاجل الفاضل الاكمل سيدي علي بن محمد
بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن (كذا) بن عيسى بن احمد بن عبد الرحمن بن يونس
الحبر المتقدم منهم بقرية تازروت ومنهم بباب زهم من بني عروس ومنهم بحومة
بالمصامدة منها دار واحدة اسم ساكنها السيد الهاشمي بن محمد بن رحمون وله
ثلاثة اولاد الان سيدي محمد وسيدي احمد وهما بالغان وسيدي عبد الله دون بلوغ ومنهم
بمدينة تطاون اولاد الفقيه العدل النسابة سيدي التهامي بن رحمون الذي منهم
الفقيه العدل سيدي عبد السلام واولاده واولاد اخيه والفقيه العلامة سيدي محمد بن
الطيب بن محمد بن المهدي بن محمد بن احمد بن رحمون وابن عمهم السيد محمد بن محمد المعروف
بالعافية وسيدي المهدي بن عبد العزيز بن المهدي المذكور وشقيقه سيدي احمد ومنهم دار واحدة
بثغر ازمور اسم صاحبها السيد احمد بن الصغير بن محمد اخي سيدي التهامي المذكور
وله بها اولاد عدة ومن اولاد سيدي يونس اولاد المصرف واولاد عبد الواحد
واولاد العربي وفرانغو واما اولاد الشلوشي واولاد مهدي واولاد بن
يونس وكلهم ببني يف والفرافرة بسوماتة وغيرها واولاد مسو الذين بمدينة
القصر الكبير ومنهم مقدم الولي الصالح سيدي علي ابن غالب السيد احمد بن مسو ولم تثبت
لهم نسبة لسيدي يونس فرادنا ولا احدنا وليس له غير هذه الفروع الاربعة التي
تقدم ذكرها ومن الشرفاء من يلحق اولاد مسو الذين تقدم ذكرهم بان بينهم
مشتركا لبعض اولاد البوطي ولا اهل لذلك ولم يثبت شيء من ذلك ولم نسمعه
ممن نقتدي به ولا ممن يعول عليه والغيب موكول للمنفرد بعلمه والله الموفق بمنه

فصل في ذكر اولاد سيدي علي بن ابي بكر

منهم اولاد اخريف بدار الحيط والحارثر وبمعلعمة ومعظمهم الجعادة وبمدشر محولة
ودار السيد العربي بن احمد بمدشر
ودار السيد علي بن محمد واخيه بقبيلة بني جرفط ودار
السيد قاسم بن الصاحبية بقبيلة بني سعيد ودار
ميسرة من بني عروس ودار السيد محمد بن محمود بن علي بمدشر بومعطي ودار
السيد محمد بن عبد الله بمدينة تطوان

من صنهاجة ودار السيد محمد بن علي اخريف بمدشر غيروزا بهم من حوز شفشاون
ومنهم اولاد زروق بدار الحيط وابن عمهم الفقيه السيد محمد بابن زيد اعلى ودار السيد
محمد بطنهم الجعادة ودار السيد محمد بمدشر مجمونة ودار السيد محمد بن الطيب
من بني عمرو ودار السيد الفضيل بن المهدي مزاوية تبن روت ودار السيد محمد بن الطيب
بمدشر افكي ودار السيد العربي واخيه بالمدشر المذكور ودار السيد الهاشمي
بالمدشر المذكور ودار ابن عمه السيد محمد بتطوان ومنهم اولاد ميلا بدار
الحيط وبني هني ودار الفقيه السيد ادريس بطنهم الجعادة من بني عمرو ودار السيد
محمد بن احمد بمدشر الجنة من بني يوسف ودار السيد احمد بمدشر بجبل ودار السيد
ادريس بمدشر غيروزا بهم من حوز شفشاون واما الذين ينتسبون لاولاد ازيرف
يقال لهم اولاد الزبايلي اسما جدهم العربي بن علي اخو الهاشمي فالحق بعزب الملجب
من دار الحيط بجوار السيد قاسم بن موسى ومن انتمى اليهما جليسوا منهم والحق
لهم في النسبة الطاهرة وانما هم من مطلق العامة والله الموفق بمنه

فصل في ذكر اولاد سيدي احمد ابن بكر

وله فرع واحد يدعون باولاد الغمور وهم بالحصن ومدينة القصر بسبع ديار بمدينة
فاس لما عام احد وتسعين ومائة والف 1191 منهم كلافة رجال الفقيه السيد قاسم احمد
بدرب الطويل وابن اخيه السيد الطاهر بن عبد الرحمان والسيد الحاج العربي بن قاسم ودار
السيد محمد بن موسى واخيه السيد احمد بلميمة ودار السيد محمد بن عيسى بعين الجديد
والمسمى السيد علي بن محمد بعجيبي معبر من بني ورو السر التغل بطيلهما ودار اللماعي وابن اخيه
بعين زيانة اسمه السيد محمد بن الحسين ومنهم اربع ديار بصنهاجة بني احمد
دار السيد الهاشمي بن الطاهر ودار اولاد اخيه ودار السيد محمد بن الهاشمي ودار
السيد محمد بن علي ومنهم ببني يوسف وبني عون ... باولاد احمد بمدشر ... وبلاد
العنصر وبمدشر بني فاق وبلدة عين كلبة وبمدشر كندامس وبلاد الكبرة
ومنهم دار السيد الهاشمي بن الطاهر وبضع خمسين من بني جرفط السيد علي
بن قاسم واولاده وبتازروت السيد محمد بن محمد بالعين الميمين وابن اخيه السيد
احمد بن الهاشمي ولهم دار بجزائر وبعضهم من اهل صنهاجة المتقدم ذكرهم لانهم
هؤلاء اولاد الغمور ومن اتصل بهم من بني يوسف غير متفق على نسبتهم
احمد ابن بكر المذكور بل فيهم خلاف شهير عند ذكر العلميين لهم نسبهم عنقون او
علم مع القطع التام والجزم الكامل انهم من اولاد ... والغيب موكول الى المنفرد بعلمه

والله

والله الموفق بمنه

فصل في ذكر أولاد سيدي الملهي رضي الله عنه الجد الجامع

وليس لهم الا فرع واحد وهم أولاد الحداد فمنهم بنبا كنت من قبيلة بني حسن من ثلاثة
ديار دار السيد محمد بن الحسين بن قاسم بن علي ودار اخيه السيد عبد السلام ودار ابن
عمهم السيد محمد بن الطاهر بن قاسم المذكور وفي ديوان النقيب العلامة سيدي
علي بن عبد السلام بن عبد الوهاب العلمي الحسني ما نصه وكان ممن كملت نسبته في
قبيلة بني حسن وسلمت له القبيلة المذكورة بموجبا شهادة عدد ذلك اولاد بن عبد المجيد
بعين الشمس وبعين مرداز وعددهم احد عشر دارا الى ان قال ولاولاد الحداد اربع
ديار الواحدة بمدشر المنيرة وساكنها السيد الحسن الملهوي واخوه السيد عيادة
دار بمدشر تغزة وهما السيد عمر والسيد عبد الرحمان والسيد محمد بالماء ومنهم اربعة
ديار بالقصر الكبير وهم السيد سليمان والسيد عزوز واولاد عمهم السيد احمد بن
الحسن انتهى منه بلفظه من جاء منه ومثله في ديوان الصادح بالحق سيدي عبد
القادر بن عبد الله المدعو المشهور بابن عبو الجوهري الشبيهي فاذا لا بد من
البحث على هاؤلاء الذين ذكر وهم في هبيب والقصر هل بقي منهم احد الآن ام لا
اذ لا علم عندنا بحقيقة امرهم ولا سبيل لاثباتهم الآن ولا لنفيهم الا بعد البحث
التام عنهم والله الموفق المعين عليه توكلنا واليه انيبا وهو حسبي ونعم
الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **قال** مقيده العبد المذنب الجاني
على نفسه الملتجي لمعبوده عن سوء كسبه محمد بن محمد الصادق بن الحسن الحسني
العلمي البوحسني غفر الله له ولوالديه واشياخه واحبائه وللمومنين والمومنات
الاحياء منهم والاموات هنا **انتهى** والحمد لله ما اردنا جمعه وتقييده
بالامر المولوي المطاع المؤيد بالله من تقييد السادات الاشراف العلميين وتعيين مواضعهم
ومساكنهم وقد جمع والحمد لله هذا التقييد ما لم يجمع غيره من الدواوين اذ ذكرنا كل
فرع على ما هو عليه وبينا كل من نبذت دعوته واضمحلت حجته بيانا شافيا
ولم نعتمد فيه الا على الفضلاء المحققين والنبهاء الممارسين جزاهم الله بالنعيم
والتمكين اذ هو حسنة من حسناته والله يجعله من العمل المقبول ويبلغنا غاية
الاماني والسول بجاه سيدنا **محمد** صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن
تبعهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين وفي السابع عشر
من ذي القعدة الحرام عام واحد وتسعين ومائة والف وكتبه مقيده المذكور اعلاه

الله له جميع الامور سالما من كل واقف عليه ان ينظر له بعين المودة مستشهدا
بقول المودة فقلما يخلص مصنف من الهفوات او ينجو مؤلف من العثرات على انني
والحمد لله لم نضع من جانبي شيئا، وانما اقتفيت آثار الثقات من قبلنا والله يبلغ
جميعنا بنيته ويسكننا اوسط جنته بفضله وكرمه ورحمته آمين. انتهت
النسخة المباركة بخط سيدي الفقيه العالم سيدي احمد بن محمد بن العالي الشريف الحسني
العلمي بما نسخته ما نصه: الحمد لله كمل ما اردنا تقييده وجمعه من فروع
العلميين الذين امرنا بتدوين فروعهما وتلخيصهما ودفع كدر الغبار عنهما عن فروعهما وذلك
بامر الامام الهمام حامي بيضة الاسلام اصلح الله به وعلى يديه ووفقه للخير واعانه
عليه ومعظم اعتمادنا في هذا الديوان المبارك لتلخيص فروعه وجمعها واصلاحها
امتثالا له وضبطها الاجماع من سائر فروع الاشراف المذكورة هنا وفقهم الله ومن
سائر عامة المومنين وخاصتهم وكل فرع ذكرناه على حسب ما وقع عليه
الاجماع من نفي او اثبات او توقف لا غير ونطلب من المولى جلت قدرته ان يرينا الحق
حقا ويرزقنا اتباعه والباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وحسبنا الله ونعم الوكيل
هذا الذي اتفق له والتقى الله به تعالى يوم تبلى السرائر والسلام وكتب العبد الحقير
المعترف بالذنب والتقصير لقلة العلم والتقوى في تاريخه المشار اليه بحول الله
احمد بن محمد بن العالي الشريف الحسني العلمي الله وليه ومولاه انتهى
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين
1237 وفي تاريخ العاشر من شهر الله صفر الخير من عام سبعة وثلاثين ومائتين والف
على يد كاتب ذلك اولا محمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن عيسى بن يوسف
ابن يوسف بن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن يوسف بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن
محمد بن الغوث الجامع مولانا عبد السلام بن مشيش بن ابي بكر بن علي بن حرمة بن عيسى
ابن سلام بن مزوار بن علي حيدرة بن محمد بن ادريس بن ادريس بن عبد الله المحض
ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن مولانا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ومولاتنا فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
آله واصحابه وازواجه واصهاره وانصاره ومحبيه وامته والحمد لله رب العالمين
على يد كاتبه الشريف الجليل المنيف الخير الدين سيدي عبد السلام بن سيدي محمد بن سيدي الحاج عبد
السلام ابن الفقيه العلامة ذي المهل بن ريسون الحسني العلمي اليونسي العبد المذنب الحقير الضعيف
راجي عفو ربه وغفرانه محمد بن عبد الله بن علي بن موسى بن عبد الرحمان جبور الشريف الحر ... الفحص
الدار اللهم اغفر له ولوالديه ولاشياخه ولجميع المسلمين آمين يا رب العالمين وكان
الفراغ منه بعد صلاة العصر يوم الجمعة رابع عشر رمضان المعظم عام ثلاثة وتسعين ومائتين والف